رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم إدارة وتسيير رياضي

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص إدارة وتسيير

العنـــوان

معيقات نجاح الاحتراف الرياضية في الجزائر

(دراسة ميدانية لنادي اتحاد بسكرة)

من إعـداد :
- قاضي محمد أمين
- بن مبروك محمد لمين

تحت إشـراف:
د. بعروري جعفر

السنة الجامعية : 2020/ 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع أحمده وأستعين به.

أتوجه بجزيل الشكر وخالص الثناء، ومواقف التقدير والعرفان إلى المشرف "الدكتور بعروري جعفر" مساعدة وإشرافا وتوجيها، وكل من كان له يد العون في إنجاز هذا العمل

كما أقدم جزيل الشكر لكل من كانت له يد البدار من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل

فشكرا جزيلا.

قاضي محمد أمين

بن مبروك محمد لمين

الاهداء

بسم الله وكفي والصلاة على الحبيب المصطفي، أما بعد

أشكر الله وأحمده على توفيقه لإتمام هذا العمل، كما أهدي ثمرته إلى من كان لي حافزا للعلم والمثابرة إلى أبي الغالي حفظه الله لي الذي لم يبخل علي بدعمه المادي والمعنوي

إلى من غمرتني بلطفها ودعوتها أمي حفضها الله عز وجل

إلى كل الإخوة والعائلة

إلى كل الأصدقاء

إلى كل زملاء الدراسة

إلى هؤلاء جميعا أهدي عملي المتواضع

قاضي محمد أمين

بن مبروك محمد لمين

المحتوى	الصفحة
البسملة	
الشكر وعرفان	
الاهداء	
قائمة المحتويات	
مقدمة	1- 14
الفصل الأول: الاحتراف الرياضي	
تمهيد	15
1. مفهوم كرة القدم المحترفة	16
1.1 نبذة تاريخية عن كرة القدم	16
2.1 كرة القدم في الجزائر	18
2. الاحتراف الرياضي	21
1.2 مفهوم الاحتراف الرياضي	21
2.2 ظهور الاحتراف في كرة القدم	22
3.2 أهمية الاحتراف في كرة القدم :	25
3. الاحتراف في كرة القدم الجزائرية	26
1.3 بداية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية	26
2.3 عوائق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية	28
4. اقتصاديات الرياضة في ظل ظاهرة الاحتراف الرياضي:	28
1.4 التمويل الرياضي:	28
2.4 التسويق الرياضي:	30
5. القاعدة القانونية للاحتراف في الجزائر.	31
1.5 إنشاء وتنظيم النوادي المحترفة	33
2.5 تسيير النوادي الرياضية	34

3.5 احترافية النشاط الرياضي	**35**
الفصل الثاني: الادارة الرياضية	
تمهيد	**38**
1. الادارة الرياضية	**39**
1.1 ماهية الإدارة	**40**
2.1 ماهية الإدارة العامة	**42**
3.1 النظريات الإدارية وتطور الفكر الإداري	**44**
4.1 الإدارة في المجال الرياضي	**47**
5.1 أهمية الإدارة في ميادين التربية البدنية والرياضية	**49**
2. وزارة الشباب والرياضة في الجزائر	**50**
1.2-الإدارة المركزية	**50**
2. 1-1الأمين العام	**50**
2.1.2-رئيس الديوان	**51**
3.1.2-المفتشية العامة	**51**
4.1.2-مديرية التكوين	**56**
5.1.2-مديرية المنشآت والتجهيزات	**56**
2. 1-6-مديرية التنظيم والوثائق	**57**
7.1.2-مديرية الإدارة العامة	**59**
2. 2-الاتحاديات الرياضية	**59**
2. 2-1-نشأة الاتحاديات	**60**
2.2.2-مسؤولية الاتحاديات الرياضية	**61**
2-3-هدف الاتحادية	**62**
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	**74–64**
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج البحث	**82–75**
الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها	**84–83**
الخلاصة العامة والتوصيات	**85**
قائمة المراجع	**87**

الملاحق	**90**
ملخص الدراسة	**95**

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
رقم 1	يوضح نتائج ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة	69
رقم 2	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي معامل الالتواء والتفلطح.	69
رقم3	اختبار معامل التضخم والتباين (VIF) المسموح به	70
رقم4	معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية	71
رقم 5	معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية	72
رقم 6	يوضح تحليل اجابات عن الثقافة الاحترافية.	75
رقم7	يوضح تحليل اجابات بعد القوانين التنظيمية.	76
رقم 8	يوضح تحليل اجابات عن معوقات الاحتراف الرياضي.	77
رقم 9	نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضية الدراسة لعينة الدراسة.	78
رقم 10	نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات.	80

تمهيد:

يشير الخبراء إلى أن الاحتراف بشكل عام هو الطريق الصحيح لمستقبل أفضل لجميع الرياضات والخصوص كرة القدم، وتعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى عالميا ، وقد كان لظهور الاحتراف الأثر الايجابي على تنظيمها، ادريا وشعبيا.

ظهرت عدة متغيرات مرتبطة بالاحتراف كرعاية المحترفين الرياضيين وتوفير كافة التسهيلات المادية للعمل على رفع مستواهم كان ذلك أول إعلان للاحتراف الرياضي الحقيقي، كما ظهرت المراهنات، وتكونت أول رابطة للمحترفين حيث كانت مسؤولة عن حقوق الرياضيين وتوفير مختلف الخدمات كما ظهرت في العصر الحديث متغيرات أخرى مرتبطة بالاحتراف، ومنها طرق تسويق واستثمار اللاعبين المحترفين.

وارتباط الاحتراف بالدعاية وأسلوب حياة اللاعب المحترف في الممارسة الرياضية ومدى تأثير وسائل التقنية على الاحتراف في ظهور التأمين على المحترفين وظهور المنشطات وما إلى ذلك من الوسائل المرتبطة بالاحتراف الرياضي، ما أدى الى تفرغ اللاعبين المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم.

1- مشكلة الدراسة:

لقد حظي موضوع الاحتراف الرياضي في الآونة الأخيرة باهتمام كبير من الباحثين، باعتباره أحد العوامل الأساسية المحددة لنجاح وتفوق النوادي والرابطات، خاصة في الوقت الحالي الذي تتميز فيه بيئة الأعمال بتغيرات سريعة من شأنها التأثير على أداء المنظمات وتحقيق أهدافها، فالمنظمات التي تملك نظام احترافي تدخل في نادي الكبار، وتقابلها الحكامة في اتخاذ القرارات مما يدفعهم إلى تحقيق أداء ريادي متميز يمكن المنظمة من تحقيق أهدافها، مع ذلك تصطدم النوادي الرياضية في

الجزائر بالعديد من المعيقات التي تقف عائقا لتطبيق منظومة الاحتراف الرياضي التي تبنتها مختلف الهيئات الرياضية الدولية والقارية .

وعليه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية كما يلي:

ما مدى تأثير مختلف المعيقات على الاحتراف الرياضي في نادي اتحاد بسكرة؟

تتفرع الاشكالية الى التساؤلات الفرعية التالية:

أ- ما مدى تأثير الثقافة الاحترافية على الاحتراف الرياضي في نادي اتحاد بسكرة ؟

ب- ما مدى تأثير القوانين التنظيمية على الاحتراف الرياضي في نادي اتحاد بسكرة ؟

2. فرضيات الدراسة:

تستند الدراسة إلى الفرضيات التالية:

أ- الفرضية الرئيسية:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين متغيرات الاحتراف الرياضي على معوقاته لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوى معنوية (0.05).

ب- الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتأثير الثقافة الاحترافية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوى معنوية (0.05).

- الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير القوانين التنظيمية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوى معنوية (0.05).

3. **أهداف الدراسة:**

- بيان تأثير المعيقات على الاحتراف الرياضي في الجزائر.

- توضيح أهمية الاحتراف الرياضي.

- اختبار فرضيات الدراسة.

- بيان واقع الاحتراف الرياضي في الجزائر.

4. أهمية الدراسة:

أ. الاهمية العلمية:

- تكمن أهمية الدراسة في حيوية موضوعها وأهميته العلمي، حيث يعتبر موضوع حديث وجاد يكشف على واقع التطور الحاصل في مجال الاحتراف الرياضي بصفة عامة واحتراف نوادي كرة القدم بصفة خاصة.
- تستمد اهمتها ايضا من مفهوم الاحتراف الرياضي وتداخلها مع مختلف المفاهيم الاخرى ذات علاقة.

ب. الاهمية العملية:

- الكشف عن ابعاد الاحتراف الرياضي ومختلف متغيراتها التابعة والمؤثرة على نسبة معيقات الاحتراف الرياضي لنوادي كرة القدم الجزائرية بالأخص نادي اتحاد بسكرة.
- الاحتكاك بمختلف الفواعل في الإدارة الرياضية في الجزائر وتنبيهها لأهمية مواجهة معيقات الاحتراف الرياضي.

5. مصطلحات الدراسة:

تعريف الاحتراف الرياضي:

التعريف اللغوي:

لغة: الاحتراف في الميدان، أو شيء يعني نجعله تطور ويفوق العادة، ويسير وفق شروط علمية عالمية من الدرجة العليا.

التعريف الاصطلاحي:

الاحتراف في الرياضة عامة وبالخصوص في كرة القدم، فإن ذلك يعني وضع أسس، وتوفر عوامل وصفات وشروط تجعل فريق كرة القدم مؤسسة ذات رأس مال، واللاعب فيها عامل إنتاجها يكون الغرض الكروي والمستوى العالي في الأداء واللعب، مما يبعث روح التنافس بين الأقوياء من الفرق المحترفة في كل المستويات، وهذا كله في إطار قانوني يخضع الكل في تطبيقه ويعاقب كل من يخالفه. **(حماد ، 2007، صفحة 60).**

التعريف الاجرائي:

هو مهنة يبشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه في التفرغ التام والالتزام بتنفيذ العقد المتفق عليه كوسيلة للعيش.

تعريف المعوقات:

التعريف اللغوي:

العوق: العائق ومن لايزال يعوقه أمر عن حاجته، وعاقه؛ عوقا منعه منه وشغله عنه **(العربية، 1972، صفحة 637)**.

التعريف الاصطلاحي:

العائق هو" عبارة عن حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي، يقف كالسد بين المرء وبين طموحه او تحقيق حاجته" **(جرسن، 2005، صفحة 360)**.

المعوقات بأنها " كل الاشياء أو الاشخاص أو الأشكال الاجتماعية التي يمكن أن تكون عائقا يحول دون أن يحقق الانسان اهدافه وطموحاته" **(جرسن، 2005، صفحة 508)**.

التعريف الاجرائي:

كل الظروف والعوامل والمتغيرات التي تحول دون تحقيق الاهداف.

تعريف كرة القدم

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها، حيث هي قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.

تعريف اصطلاحي :

هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق من 11 لاعبا يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل ذو أبعاد محدد في كل طرف من طرفي المرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال فيه الكرة على حارس المرمى للحصول على هدف.

التعريف الاجرائي

كرة القدم الاحترافية هي ممارسة رياضة ذات طابع تنافسي مرتبطة بقوانين تسييري واقتصادية.

تعريف الادارة:

التعريف اللغوي:

أدار العمل أو أدار الألة أي تولى تصريف الأمور فيهما وأدار الرأي والأمر أي أحاط بهما **(العربية، 1972، صفحة 312)**. والإدارة هنا تعني: القيام بخدمة الآخرين بما يعني مجهودات بشرية لإنجاز أهداف محددة في خدمة الأخرين؛ و مشتقة لفظا من لكي (ad)وخدمة (minister) باللاتينية تأصيلا أي لكي نخدم أو من أجل الخدمة (to serve), ولفظ الإدارة مقرونا دوما بإحدى الصفتين : عام وخاص **(صقر، 1979، صفحة 52)**.

التعريف الاصطلاحي: **(حماد ، 2007، صفحة 15)**

ويشير كمال درويش 1996، نقلاً عن فروست Frost بأن الإدارة "هي فن توجيه النشاط الإنساني".

التعريف الاجرائي:

تنطلق الإدارة من تنسيق وتنظيم وتخطيط الجهود البشرية لبلوغ أهداف معينة ترضي الآخرين وتلبي حاجياتهم بشكل منهجي.

وطبقاً لهذه الفلسفة يمكن تعريف الإدارة بكونها مرحلة اتخاذ القرارات والرقابة على أعمال القوى الإنسانية بقصد تحقيق الأهداف السابق تقريرها .

تعريف النوادي (المؤسسة) الرياضية:

التعريف الاصطلاحي:

"هي مجموعة من الأفراد، تتوحد لإنجاز مهمة ما، أي هدف المؤسسة، وتحديد الهيكل التنظيمي الملائم الذي يحدد للمؤسسة وظيفة كل فرد فيها، بالإضافة إلى علاقة الفرد بالأفراد الآخرين في المجموعة تقوم كل دولة بتشكيل مؤسسات أو اتحادات رياضية، من أجل تدعيم رياضة معينة، وكذلك لتدعيم الرياضات بشكل عام" **(ابراهيم و حسن، 2004، صفحة 92)**.

التعريف الاجرائي:

هي تنظيم في المجال الرياضي يتجسد في مجموعة الوسائل المادية، البشرية والمالية، حيث تستخدم مع بعضها البعض من أجل تحقيق الغرض (أو المهمة) التي أنشأت من أجلها.

6. الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسة الاولى

صاحب الدراسة: احمد حسن محمود

عنوان الدراسة: الواقع التنظيمي للاتحادات الرياضية وعلاقته بنظام الاحتراف الرياضي بالجزائر.

اشكالية الدراسة:

ما مدى إمكانية تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في ظل الواقع التنظيمي السائد داخل الاتحادات الرياضية ؟

هدف الدراسة:

التعرف على الواقع التنظيمي للاتحادات الرياضية وعلاقته بنظام الاحتراف الرياضي بالجزائر.

فرض البحث:

الفرضية الرئيسة

إن إمكانية تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في الاتحادات الرياضية محطة د راسة في ظل واقعها التنظيمي الحالي قد تحقق بدرجة كبيرة إلا أنه يستجوب المزيد من الجهود لتنمية ذلك الواقع التنظيمي بما يتلاءم مع متطلبات الاحتراف.

الفروض الفرعية

- يتلاءم الواقع التنظيمي المتعلق ببعد القيادة للاتحادات الرياضية لتطبيق نظام الاحتراف بمستوى كبير.
- يتلاءم الواقع التنظيمي المتعلق ببعد الهياكل والتنظيم للاتحادات الرياضية لتطبيق نظام الاحتراف بمستوى كبير.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة: المنهج الوصفي المسحي التحليلي

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

قام باختيار عينة عشوائية عمدية شملت 10 رؤساء ومسيرين النوادي الرابطة المحترفة الأولي لكرة القدم الجزائرية.

اداة البحث:

اعتمد الباحث على أداة الاستمارة كأداة لجمع البيانات، كما عمل على المقابلة غير مقننة.

اهم النتائج المتوصل اليها:

- من خلال الد راسة الميدانية للفعالية التنظيمية والتسيير لإطارات مديرية الشباب والرياضة في جانبها الاجتماعي.
- وبعد تحليل نتائج المقياس يتبين أن مستوى الرضا العام للإطارات المؤسسة جيد إلى حد معتبر إلا أننا نرى بعض الاضطرابات في الرضا عن الأجور واللواحق وأيضا فيما يتعلق بالترقية.

- استخلص الباحث أن الفعالية التنظيمية والتسيير لإطارات مديرية الشباب والرياضة جيدة رغم بعض الاضطرابات العرضية.

التعليق على الدراسة

بالنسبة لهذه الدراسة فقد حاولت التعرف على مدى إمكانية تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في ظل الواقع التنظيمي السائد داخل الاتحادات الرياضية فهي تناولت جانبا مهما له علاقة بدراستنا الحالية لذلك فقد تم الاستفادة منها.

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة: جحيح مولود

عنوان الدراسة: :معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

اشكالية الدراسة:

هل إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية في كرة القدم الجزائرية؟

هدف الدراسة:

التعرف على أثر المعوقات على الاحتراف في كرة القدم الجزائرية..

فرض البحث:

الفرضية الرئيسة

معوقات للاحتراف في كرة القدم الجزائرية تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة..

الفروض الفرعية

- إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية.
- تظهر صعوبة إرساء الاحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الاقتصادي.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة: المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

قام الباحث بإجراء د راسته الميدانية على عينة تتكون من لاعبي ومدربي ستة فرق بالجزائر الوسطى البالغ عددهم 66 وتم اختيارهم عشوائيا.

اداة البحث:

اعتمد الباحث على أداة الاستمارة والمقابلة لجمع البيانات

اهم النتائج المتوصل اليها:

- ليس هناك أهمية بالغة في الاهتمام بالجانب الاجتماعي والاقتصادي للاعبين والمدربين المحترفين.
- تبين أن معظم اللاعبين يفتقدون إلى التوعية لنظم ولوائح الاحتراف.

- عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف مع ناديه يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف.
- ضرورة الاهتمام بجميع الجوانب المذكورة وذلك من أجل ارتقاء الاحت ا رف في كرة القدم الجزائرية.

التعليق على الدراسة

بالنسبة لهذه الدراسة فقد حاولت التعرف على أثر المعوقات على الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ، وهذا ما له علاقة بدراستنا الحالية لذلك فقد تم الاستفادة منها.

الدراسة الثالثة

صاحب الدراسة: فؤاد بن مزيان

عنوان الدراسة: واقع الاحتراف الرياضي في أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية.

اشكالية الدراسة:

هل الواقع التطبيقي لمشروع الاحتراف يتوافق مع الواقع النظري المذكور في دفتر الشروط ؟

هدف الدراسة:

التعرف على واقع الاحتراف الرياضي في أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية.

فرض البحث:

الفرضية الرئيسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للواقع التطبيق لمشروع الاحتراف مع الواقع النظري المذكور في دفتر الشروط.

الفروض الفرعية

إمكانية الرابطة المحترفة الأولى من هياكل قاعدية ومنشآت رياضية مطابقة لما جاء في دفتر شروط الاحتراف. مصادر التمويل والاستثمار في الأندية المحترفة غير واضح المعالم.

تأخر تطبيق القرارات الخاصة بالدعم المالي يؤثر على نجاح مشروع الاحتراف.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة: المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من56 موظفا حيث يتكون مجتمع البحث من 110 موظفا.

اداة البحث:

اعتمد الباحث على أداة الاستمارة والمقابلة لجمع البيانات

اهم النتائج المتوصل اليها:

إمكانية أندية الرابطة المحترفة الأولى لا تتوفر على الهياكل ومنشآت رياضية مطابقة لما جاء في دفتر شروط الاحتراف.

لا يوجد للأندية المحترفة مصادر تمويل والاستثمار واضحة المعالم.

لم يتم بنسبة كبيرة تطبيق قرارات الدولة الخاصة بالدعم المالي الممنوحة للأندية.

التعليق على الدراسة

بالنسبة لهذه الدراسة فقد حاولت التعرف على الواقع التطبيقي لمشروع الاحتراف يتوافق مع الواقع النظري المذكور في دفتر الشروط، وهذا ما له علاقة بدراستنا الحالية لذلك فقد تم الاستفادة منها.

7. نقد الدراسات السابقة:

يمكن الاشارة الي ان اهم شيء في البحث العلمي هو التعرف الجيد على موضوع الدراسة، من خلال تحديد المتغيرات المهمة التي تحكم المتغير الرئيسي وعلاقته بالمتغير التابع ما يسمى بالمتغيرات الفرعية او الوسيطة (حيث تتعدد التسميات) التي لها القدرة على توجيه الظاهرة كنظام، وهذا ما لم نجده في الدراسات التي سبقتنا، وبالتالي نحاول في هذه الدراسة استدراك ما نقص والوصول الى نتائج أكثر توضيحا للظاهرة محل الدراسة.

تمهيد الفصل

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين والمشهدين وهي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية وصعوبة تنفيذها أثناء المنافسة.

وهي من الألعاب القديمة وتاريخه طويل حافظة فيه على حيويتها وقدرتها على استقطاب الجماهير باهتمامهم ومارسته الشعوب بشغف كبير وأعطوها أهمية خاصة فجعلوها جزء من منهاج لتدريب العسكري لما تتميز به من روح المنافسة والنضال.

1. مفهوم كرة القدم المحترفة

يركز هذا العنصر من الدراسة على الجوانب المرتبطة بمفهوم كرة القدم المحترفة ومحاولة ضبط مختلف ما قدم حوله من تعاريف وأهم الخصائص المتسمة بها، ورصد أهم الأبعاد، والأهداف التي جاءت بها دون اهمال كرة القدم في الجزائر مع التطرق الى المعوقات التي تواجه الاحتراف الرياضي.

1.1 نبذة تاريخية عن كرة القدم

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى، كما اكتسبت شهرة كبيرة ظهرت في شدة الإقبال وممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها، ولقد مرت لعبة كرة القدم بتطورات عدة منذ القدم ، وإذا رجعنا إلى تاريخ كرة القدم وجدنا أنها كانت في بدايتها تتسم بالارتجال ولا تقوم على أسس من الفن والدراسة أو التهذيب، وقد اتفق جميع خبراء الرياضة والمؤرخين الطبيعيين على أن كرة القدم بدأت تمارس منذ زمن بعيد وذلك بين رجال الجيوش ، ويحدثنا التاريخ أن جيوش الصين كانت تمارس لعبة مشابهة لكرة القدم وكانوا يعتبرونها جزءا من التدريب العسكري ،كما أن الجيوش الرومانية مارستها أيضا: (ياسين، 2005، صفحة 03)

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى، كما اكتسبت شهرة كبيرة ظهرت في شدة الإقبال وممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها، ولقد مرت لعبة كرة القدم بتطورات عدة منذ القدم ، وإذا رجعنا إلى تاريخ كرة القدم وجدنا أنها كانت في بدايتها تتسم بالارتجال ولا تقوم على أسس من الفن والدراسة أو التهذيب، وقد اتفق جميع خبراء الرياضة والمؤرخين الطبيعيين على أن كرة القدم بدأت تمارس منذ زمن بعيد وذلك بين رجال الجيوش ، ويحدثنا التاريخ أن جيوش الصين كانت تمارس لعبة مشابهة لكرة القدم وكانوا

يعتبرونها جزءا من التدريب العسكري ،كما أن الجيوش الرومانية مارستها أيضا (مختار، 2007، صفحة 60).

لعبت أول مرة في مدينة لندن بعشرين لاعب لكل فريق، وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف، حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية، كما لعبة مباراة أخرى في (ايتون Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5.5 م وسجل هدفان في تلك المباراة .

بدأ وضع بعض القوانين سنة 1830 م، بحيث تم التعرف على ضربات الهدف والرمية الجانبية، وأسس نظام التسلل قانون (هاور haour) هكما اخرج القانون المعروف بقواعد كمبرج عام 1848 م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين كرة القدم ، وأخذت هذه اللعبة في الانتشار حتى ظهرت لها مدارس معروفة، منها مدرسة في بريطانيا التي تبنت هذه اللعبة منذ نشأتها وتميزت بالتعالي والعزلة مما سبب لها نكبات في الميادين الدولية. أما المدرسة الثانية فهي مدرسة دول وسط أوروبا ، وفي مقدمتها النمسا والمجر اللتان مارستا اللعبة بنظام الاحتراف وبرزتا فيه ، كما فوجئ العالم بمدرسة حديثة سميت "مدرسة مجانين الكرة" وهي مدرسة أمريكا اللاتينية حيث أن شبابها فعلا يحب كرة القدم حبا عميقا لا يَفرُق في وصفه عن الجنون ، وفي عام 1862 م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان :"اللعبة الأسهل" حيث جاء فيه تحري ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة باتجاه خط الوسط حين خروجها وفي عام 1863 م أسس اتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888 م (كأس اتحاد الكرة) أين بدأ الحكام باستعمال الصفارة، وفي عام 1863 م تأسس الاتحاد الدانماركي لكرة القدم، وأقيمت كأس البطولة ب 15 فريق دانماركي وكانت رمية بكلتا اليدين.

في عام 1904 م تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا بلجيكا سويسرا والدانمرك ، وأول بطولة لكأس العالم أقيمت في الأرغواي 1930 م وفازت بها.(ابراهيم، 2008، صفحة 61).

2.1 كرة القدم في الجزائر

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة، وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود" ، الذي أسس سنة 1895 م أول فريق رياضي جزائري تحت إسم(طليعة الحياة في الهواء الكبير lakant garde vie grandin) وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917 م ، وفي 7 أوت 1921 م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921 م.

بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، والاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة، والاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر.

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكتل لصد الاستعمار، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك ، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرينٍ ، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية ، مع هذا تم تفطن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء ، حيث في سنة 1956 م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من سانت اوجين (بولوغين حاليا) التي على إثرها أعتقل العديد من

الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956 م تجنبا للأضرار التي تلحق بالجزائريين(عيسى، (2018-2017).، صفحة 42).

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطنية في 18 افريل 1958 م الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان ، وكذا سوخان، كرمالي ،زوبا، كريمو ابرير...

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الإستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962 م وكان "محند معوش" أول رئيس لها ،وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962 1963- وفاز بها فقد شارك في دورتين لكأس العالم الأولى بإسبانيا سنة 1982 م، والثانية بالمكسيك سنة1986 م ،،وفي هذه الفترة اي بداية الثمانينات ظهرت وجوه لامعة مثلت الكرة الجزائرية أحسن تمثيل أمثال : بلومي، ماجر، عصاد ، زيدان، مرزقان، سرباح ، بتروني...

أما في التسعينات فقد شهدت التتويج الاول والاخير لحد الساعة للجزائر بكاس افريقيا حيث نالت الجزائر شرف احتضان دورة1990 وفازت باللقب على منتخب نيجيريا بهدف وحيد مقابل صفر من امضاء اللاعب فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963 م وفاز به فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في منافسات الكؤوس الإفريقية وفي نفس السنة أي 1963 م كان أول لقاء للفريق الوطني ، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975 م وحصوله على الميدالية الذهبية، كما شارك في أولمبياد موسكو لسنة 1980 ولعب نهائي كاس افريقيا في نفس السنة، وانهزم امام البلد المضيف نيجيريا ، ورغم ذلك لم يحظى

المنتخب الوطني بتتويجات كبيرة رغم إنجابه لعدة لاعبين أكفاء أمثال: لالماس، عاشور، طهير، فريحه ،كركور، دراوي اما في بداية الثمانينات شريف وجاني ،ثم ظهر المنتخب الوطني أثناء دورة كأس إفريقيا في سنة 1992 المقامة بالسنغال بمستوى متواضع وخيب آمال الجمهور والمتتبعين للكرة المستديرة في الجزائر ،وتلتها عدة إخفاقات في دورات تونس 1994 وإقصائها من تصفيات كأس العالم من نفس السنة بالولايات المتحدة الأمريكية ، بالإضافة إلى دورة جنوب إفريقيا سنة1996 ودورة بوركينافاسو 1998 وإقصائه من دورة كأس العالم بفرنسا من نفس السنة ودورة مالي 2000 ، وقد برز لاعبون متميزون خلال هذه الفترة امثال كل من صايب و تاسفاوت وآخرون. (ابراهيم، 2008، صفحة 34).

وفي بداية الالفية شارك المنتخب الوطني في دورة 2002 التي أقيمت في الكامرون وكانت النتائج مثل سابقتها ، وفي دورة تونس 2004 كان نصيب أبناء "رابح سعدان" و"بوعلام شارف" الإقصاء من الدور الربع النهائي أمام منتخب المغرب ،بعدها أتت الصدمة الكبرى حيث أقصي المنتخب الوطني من المشاركة في دورة مصر ولم يتأهل الخضر إلى نهائيات كأس العالم بكوريا واليابان سنة .، 2002هذا بالإضافة إلى عدم تأهله إلى نهائيات كأس إفريقيا في جانفي 2008 بغانا.

إلا أن الكرة الجزائرية شهدت تقدما ملحوظا سنة 2009 أين تأهلت لنهائيات كأس أفريقيا التي أقيمت بأنغولا أين احتل المنتخب الجزائري المركز الرابع ،أما الحدث الأبرز فهو تأهله لنهائيات كأس العالم 2010 بعد مباراة فاصلة ضد الفريق المصري والتي انتهت بنتيجة1- 0 لصالح الجزائر بتوقيع عنتر يحي، وكذا الوصول إلى الدور النصف نهائي لكأس أفريقيا التي أقيمت في أنغولا عام 2010 بقيادة المدرب رابح سعدان.

هذا عن الفريق الوطني ، أما عن الأندية فقد برهنت عن وجود الكرة الجزائرية على المستوى الإفريقي، والدليل على ذلك لعبها للأدوار النهائية بالنسبة لكأس إفريقيا للأندية البطلة ، وكأس الآفرو أسيوية وكأس الكؤوس والحصول على الكأس لبعض أنديتنا العريقة أمثال شبيبة القبائل ووفاق سطيف، مولودية الجزائر

2. الاحتراف الرياضي

1.2 مفهوم الاحتراف الرياضي

الاحتراف الرياضي هو نوع من أنواع الاحتراف، إذ أن كل احتراف ينصب على عمل ما سواء كان ذلك في مجال الصناعة أو التجارة اوالزراعة أو الرياضة.

والرياضة كما يعرفها البعض بأنها، نشاط اجتماعي يسهم في الارتقاء بكفاية " الفرد" الحركية والصحية والنفسية، ويتحدد بصفة أساسية في عنصري التدريب والمنافسة، وما تتطلبه من جهود وقواعد ولوائح تتأسس ضمانا للمقارنة العادلة بين الوحدات المتنافسة . (الجرجري، 2018، صفحة 148).

فمن خلال هذا التعريف، يبدو أن الرياضة عمل يقتصر أداؤه على الشخص الطبيعي أي الإنسان لما يتطلبه من جهد عضلي وفكري تفتقر إليه الأشخاص المعنوية .وهذا القول ينسجم، بدون شك مع ماهية الرياضة بوصفها نشاطا إنسانيا، لكن ما نريد إيضاحه من خلال تحديدنا لمفهوم الاحتراف الرياضي، هو أن صفة هذا النوع من الاحتراف قد تثبت للأشخاص المعنوية فضلا عن الأشخاص الطبيعية.

فالتطور الذي طرأ على الاحتراف الرياضي أدى إلى توسيع دائرة نطاقه ممتدا إلى المنظمات الرياضية، لاسيما الأندية الرياضية التي أصبحت غالبا ما تحترف الأنشطة الرياضية، وعليه فإن

الصفة الرياضية المقترنة بالاحتراف ليست التي يقصد منها النشاط الذي يمارسه الإنسان، بل تشمل كذلك كل عمل يتعلق بالرياضة أو يرتبط بها.

وعلى ذلك، يجب الأخذ بعين الاعتبار هذه الخصوصية التي يتصف بها الاحتراف الرياضي في ضوء التعريف العام للاحتراف:

بأنه: ممارسة الرياضة بصورة مستمرة بقصد الحصول على عائد مالي بل أكثر من ذلك أن صفة الاحتراف الرياضي، أصبحت الآن تثبت للنوادي التي لا تمارس الرياضة بل تقوم بتنظيمها وتُشرف على ممارستها، فهي إذن تمارس عملا متعلقا بالرياضة أو مرتبطا بها ليس إلا.

وتنص المادة 26 من النظام الأساسي للجنة الأوليمبية الدولية على أن الرياضي الهاوي هو " :الذي يمارس الرياضة كنشاط غير رئيسي ولا يحصل منه على أي كسب مادي"".

على عكس ذلك تنص المادة الثالثة من لائحة احتراف لاعبي كرة القدم السعودية على أن اللاعب المحترف هو ": الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت، بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي، وذلك بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين والتدريب وما شابه ذلك."

يتبين من هذين التعريفين، أنه إذا كان اللاعب الهاوي، لا يمارس الرياضة على أنها مهنة ومن ثم لا يحصل منها على أي مكسب مادي، فإن اللاعب المحترف على العكس تمامًا، فإن لعبة كرة القدم تعد بالنسبة له مهنة أساسية، ومن ثم تشكل مصدر الكسب المادي و الرزق الرئيسي له إن لم يكن الوحيد.

إن الاحتراف الرياضي، شأنه شأن احتراف أي نشاط آخر، يستلزم أن يتخذ اللاعب المحترف من ممارسته للعبة كرة القدم مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة، وذلك بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش. (العياط، 2015، صفحة 39).

بيد أنه لا يكفي لتوافر معنى الاحتراف الرياضي، أن يتصف النشاط الرياضي بالانتظام والاستمرار، وأن يكون مصدر الرزق الرئيسي للاعب، بل يلزم – فوق ذلك – أن يكون هناك عقد احتراف مبرم بين اللاعب والنادي، وهذا ما تنص عليه دائمًا لوائح الاحتراف.

2.2 ظهور الاحتراف في كرة القدم

أما عن اول ظهور للاحتراف لكرة القدم فكان بإنجلترا و كان "جيمس لانج" الاسكتلندي أول محترف والذي انضم إلى فريق شيفليد في 1876 حيث كان يتلقى مقابلا ماليا كأجرة توضع خفية في حذائه ، كما استمر الاحتراف المقنع المستمر في مجال كرة القدم حقبة من الزمان ولكن بدأت الشكاوي تنهال على اتحاد كرة القدم الإنجليزي وكان من الصعب على لجان التحقيق إثبات استخدام بعض الأندية للاعبين محترفين ببساطة لأن تلك الأندية كانت تحتفظ بسجلين ، سجل يقدم للمختصين وسجل سري في بيانات بالمكافآت التي تدفع للمحترفين سرا بوضع النقود في أحذيتهم . (القبيلات، 2014، صفحة 40)

وفي نوفمبر 1883 ثبت لإتحاد كرة القدم الإنجليزي أن نادي " أكربنتجتون" في مسابقة كأس إنجلترا تقديم أجر لأحد اللاعبين حيث قدم النادي المهزوم شكوى وهو نادي " باراك رود" ثم جاء أشجع رجل في تاريخ الصراع بين الهواية والاحتراف وهو الميجور " ويليام مع نادي بريستون في فيفري 1883 قدم نادي "أتبون" – سوديل" مدير فريق "بريستون نورث أند" فبعد تعادل نادي "أبتون باراك" شكوى لاتحاد كرة القدم، وجاء في الشكوى أن فريق

بريستون يضم لاعبين محترفين سرا مما يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا وهي البطولة الرسمية المنظمة الوحيدة في ذلك الوقت (العياط، 2015، صفحة 49).

وأمام لجنة التحقيق أعلن سوديل بكل شجاعة أدبية أن جميع لاعبيه من المحترفين فقرر إيقاف أندية " بريستون"، و"بوليتول".

ان الاتحاد الإنجليزي عندما طالب كل الأندية بتقديم بيانات وافية عن مصدر رزق ووظائف جميع اللاعبين للتأكد من أن وجود لاعبين محترفين في أندية إنجليزية وكان هذا يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا.

وعندما وافق الاتحاد الإنجليزي على السماح باحتراف اللاعبين لم يتوقف أنصار الهواية على تضييق الخناق على المحترفين فقد نص السماح بشرعية الاحتراف على أن يعيش اللاعب المحترف على بعد ستة أميال من ناديه على الأكثر لمدة عامين قبل أن يجوز له تمثيل ناديه في بطولة كأس إنجلترا وجاء الرد على ذلك القرار المتعسف من شركات الغاز والكهرباء والفحم الإنجليزية بالاعتراف بحق العمال اللاعبين لكرة القدم في الحصول على إجازات بمرتب كامل وكانت أول إجازة مدفوعة بالكامل في تاريخ كرة القدم للاعب المحترف. (زكي، 2009، صفحة 29).

وقعت الأندية الإنجليزية في أزمة مالية وهي كيفية تدبير أجور أسبوعية منتظمة للاعبيها المحترفين، فالاحتراف هو تنظيم لحياة اللاعبين المحترفين وضمان مورد رزقهم، وجاء الحل من خلال اقتراح إيجابي من اسكتلندي هاجر من الشمال إلى الجنوب في مدينة برمنجهام الإنجليزية في إقامة مسابقة جديدة تضم مباريات كثيرة وبالتالي تشكل دخلا منتظما للأندية تستطيع به مواجهة النفقات الجديدة المتصاعدة وهي أجور المحترفين، ومكافآت الفوز والتعادل وصيانة أرضيات الملاعب وبناء مدرجات تتسع لأعداد المشاهدين المتصاعدة، وكان عام 1888

يشهد إقامة أول دوري في كرة القدم في العالم .حيث تطلب الاحتراف وبطولة الدوري الجديدة المزيد من التنظيم المتقن وفنون الإدارة الدقيقة خاصة وأن الأندية المحترفة تحولت إلى شركات مساهمة ومؤسسات اقتصادية تطرح أسهمها في السوق ومن ثم نشأت الحاجة إلى الاهتمام بمستوى فريق النادي لأن اقتصاديات النادي ترتكز على سمعة فريقه ومستواه ومدى النظام والالتزام بالنادي (زكي، 2009، صفحة 30).

3.2 أهمية الاحتراف في كرة القدم :

تكمن أهميته في:

-الاحتراف يتطلب التفرغ التام لممارسة كرة القدم فقط دون غيرها ويعمل على تنظيم حياة اللاعب من كافة الجوانب ، كما يجب وضع قاعدة لإعطاء اللاعب المحترف صفة مهنية معترف بها كمصدر للكسب المالي

-اللاعب المحترف هو الذي يتقاضى رواتب أو بدلات مالية أساسية وبصفة منتظمة ومستمرة فيما يتعلق بمشاركته في أي نشاط يتعلق بكرة القدم.

-يساعد على انتقال اللاعبين بين الأندية على المستوى الداخلي والخارجي تحت ضوابط يحددها الاتحاد.

-الجهد الذي يبذله اللاعب المحترف هو لقاء أجر متفق عليه وليس مجرد ممارسة حرة للعبة لأنه ضمان لمورد رزق ثابت للاعب المحترف.

-التفرغ الكامل للتدريب من اللاعبين المحترفين في كرة القدم يؤدي إلى الارتقاء بمستوى اللاعبين للوصول إلى المستويات العالية.

-يقلل من ظاهرة عنف الملاعب والاعتراض على الحكام من اللاعبين نتيجة الخصومات الكبيرة التي تقع على اللاعبين المحترفين المخطئين.

-الاحتراف في كرة القدم يرتقي بالمستوى البدني والمهاري والعقلي والنفسي للاعبين.

- يؤدي الاحتراف إلى وجود نظام ملزم لكل الهيئات التي تعمل في مجال قطاع البطولة في كرة القدم كما أن الاحتراف يؤمن للاعب حقوقه عند الإصابة أو العجز أو الوفاة أو مشاركة منتخب بلاده. (بجاوي، 2015، صفحة 22).

3. الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

1.3 بداية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

لقد بدأت كرة القدم الجزائرية تتهيأ للمغامرة الاحترافية فقد كان الموسم الرياضي 1999-2000 مبشرا لبداية عهد جديد بالنسبة إلى الرياضة الأولى في الجزائر ،فبعد عدة سنوات من التردد والترقب، بدأت كرة القدم الجزائرية تستعد أخيرا لاتخاذ القرار الحاكم وخوض التجربة الاحترافية، وهكذا فقد صادقت الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة خلال دورتها المنعقدة في 23 جويلية 1998 والمتعلقة بنظام المنافسة الوطنية الجديدة ،ففي هذا الشأن اعتمدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مبدأ الموسم الانتقالي 98/ 99 والذي جرى في صيغة بطولة وطنية للقسم الأول مع مجموعتين من 14 فريق لكليهما (الوسط الشرقي والوسط الغربي) وبطولة وطنية للقسم الثاني، وقد كانت تتكون أربعة مجموعات من 14 فريقا أيضا (الغرب، الوسط، الشرق الجنوب) والمجموعة الأخيرة للجنوب قسمت إلى قسمين من سبعة فرق (الجنوب الغربي، والجنوب الشرقي).هذه الفترة الانتقالية أدت إلى ظهور قسم احترافي عالي متكون من12 ناديا بالنسبة الى موسم الرياضي 1999/ 2000 فقد شكل هذا الأخير نخبة كرة القدم الجزائرية والتي تخضع لعدة متطلبات إدارية ومالية وهيكلية ورياضية يتحكم فيها دفتر شروط ، هكذا في نهاية الموسم الانتقالي 99/98 أحسن ستة فرق من كل فوج من القسم الوطني (وسط شرق ، وسط غرب) تمكنوا

من الصعود إلى قسم الامتياز والدخول في كرة القدم الاحترافية، كما إن كرة قدم احترافية في الجزائر سيمتد على مدار ثلاث سنوات ، باثني عشر فريق معني في الموسم 1999- 2000، ثم في النهاية إلى قسم الامتياز متكون من ستة عشر فريقا للموسم 2000- 2001. (سمير، 2009، صفحة 78)

صحيح ان مسيري النوادي كانت عديدة ومشروعة ولكن التجربة الاح ترافية جديرة بالمحاولة فقد أضحى الاحتراف في أيامنا هذه ضرورة من ضروريات الساعة التي تفرضها كرة القدم المعاصرة واليوم تقتضي الساحة الدولية توفير شروط خاصة للتحضير والمنافسة واكتساب مستوى عالي.

وفي هذا الصدد فقد أعطت التجربة عند جيراننا في تونس ومصر ثمارها الأولى بحيث فازت مصر بكل مهارة بكأس إفريقيا للأمم 1998 في بوركينافاسو في حين شهدت تونس سيطرة أحسن نواديها خلال المنافسات الإفريقية والعربية كفوز نادي صفاقس وفوز الترجي التونسي بكأس إفريقيا للأندية خلال نهاية سنة 1998.

لهذا نشهد هجرة اللاعبين الجزائريين نحو تونس والمغرب ونحو اتجاهات أخرى كفرنسا وتركيا ، وهذا الأمر دفع بالمسؤولين إلى تأسيس الاحتراف بالجزائر لضمان ظروف عمل وتكفل اجتماعي واحترافي أفضل وهنا تكمن مصلحة كرة القدم الجزائرية ، لذلك يرى السيد رئيس الاتحادية لكرة القدم " تأسيس الاحتراف ضرورة بالنسبة لكرة القدم الجزائرية التي لا يجب أن تتأخر عن الركب وأن تتقدم أكثر من المحافل الدولية. (بجاوي، 2015، صفحة 22).

2.3 عوائق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية :

تتضح عوائق ومشكلات الاحتراف في كرة القدم بالجزائر في أن المفهوم الحقيقي لماهية الاحتراف غير واضح لدى:

- لاعب كرة القدم المحترف.
- الأندية الرياضية .
- القائمين على نظام الاحتراف بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم.
- اللاعبين الجزائريين المحترفين في كرة القدم لا يلتزمون بنصوص العقود المبرمة في نواديهم.
- عدم وجود نظام للثواب والعقاب يطبق بطريقة واضحة بين اللاعبين والمحترفين والأندية.
- عدم وجود كذلك نظام تدريبي منتظم للاعبين صباحا ومساء لزيادة مستواهم البدني والفني (مثل ما يحدث في الدول الأوربية).

عدم تفرغ اللاعبين فرغا تاما لممارسة كرة القدم فاللاعبون المحترفون بالأندية سيلعبون للمنتخبات أخرى أو بطولات الشركات أو الجامعات يجانب قيامهم بأعمال أخرى غير كرة القدم وهذا ما لا يتفق مع واقع الاحتراف الحقيقي. (سمير، 2009، صفحة 37).

4. اقتصاديات الرياضة في ظل ظاهرة الاحتراف الرياضي:

1.4 التمويل الرياضي:

هو عملية البحث عن موارد مادية للاتفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي حيث أصبحت مشكلة معوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي.

ويلعب التمويل في المجال الرياضي دورا هاما، كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة به والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل المؤثرة التي تواجه القادة المسئولين في الوقت الحالي، والتمويل في المجال الرياضي له دور مهم يعتبر من أهم المشاكل الموجودة بالهيئات الرياضية بمختلف أنواعها حيث يؤثر بالسلب على إتاحة الفرصة للهيئات في تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المعوقات التي تواجه المسولين في الوقت الحالي فتتضح مشكلات المنظمات الرياضية في عمليات البيع والشراء والانتقالات والانتاج والتبادل والادخار، واستثمار رأس المال، لذا أصبحت مشكلة البحث عن موارد لمواجهة عمليات الشراء والبيع قضية رئيسية تواجه غالبية الهيئات الرياضية يبحثون عن موارد وحلول لمواجهة المشكلة (سندي، 2002، صفحة 40).

الرياضة لا يمكن أن تزدهر إلا في مناخ اقتصادي صحي، فالرياضة بمختلف ألعابها وبطولاتها أصبحت مصدرا أساسيا لأرباحها واستثمارها، وظاهرة الاحتراف في الألعاب الرياضية أصبحت مظهرا طبيعيا لأسلوب مادي في مجتمع متحضر تحكمه تطلعات مادية، حيث أن مبدأ الاحتراف في الرياضة هو تطبيق للفلسفة الرأسمالية فالرياضة في الأندية في ظل الاحتراف تتحول إلى صناعة فإدارة أي فريق لكرة القدم لا يختلف عن إدارة أي مشروع المهم كيف تختار أفضل الأف ا رد الذين يختارون لك أفضل اتجاه.

فنظام الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه على توافر مصادر دائمة للتمويل حيث تعتبر مصادر التمويل هي جوهرة عملية الاحتراف وبدونها لا نستطيع تطبيق الاحتراف بصورته الصحيحة الكاملة. لذا نجد أن الدولة التي قامت بتطبيق نظام الاحتراف في ألعابها الرياضية خاصة كرة القدم قد عملت على إيجاد مصادر دائمة للتمويل أو لا يجب أن تتفق هذه المصادر مع الضوابط الاجتماعية والدينية لضمان استمراريته. (القادر، 2006، صفحة 65)

كما يساعد في وظائف التسويق والبيع والعرض والطلب ويؤثر بصورة كبيرة في قدرات التسعير وقيمة المنتج المادة كما يحتاج الاستثمار البشري إلى قرارات التسعير وقيمة المنتج، وكما يحتاج أيضا الاستثمار البشري إلى قرارات التمويل من حيث هياكل الأجور والحوافز، ويعتبر التمويل هو عصب الهيئات والطاقات المحركة لمعظم الوظائف والأعمال، فالمال هو عصب الهيئات وهو الذي يساعد على تحقيق أهدافها إذ أنه لن يتحقق النجاح لهذه الهيئات إلا إذا هيئتنا لها الموارد المالية، لإدارة أنشطتها من تحقيق الأهداف المرجوة، كما يعتبر التمويل أمرا حيويا وجوهريا في مختلف الهيئات إذ يجب عليها أن تعد لنفسها خطة تمويلية سليمة تتضمن توفير القدر الكافي من حجم ومصادر رأس المال التي تتيح لها اتخاذ قراراتها بحرية تامة. (رضوان ر.، 2017، صفحة 27).

2.4 التسويق الرياضي:

التسويق الرياضي ما هو إلا استطلاع للرأي والاتجاهات السائدة في السوق ومن ثم توجيه المنتجات والخدمات الرياضية لتتوفر مع تلك الاتجاهات، كما يعتبر التسويق الرياضي من أهم وظائف الهيئات الرياضية.

وعرف التسويق الرياضي بأنه عملية تصميم وتنفيذ الأنشطة الخاصة بإنتاج وتسيير وترويج وتوزيع للمنتجات والخدمات الرياضية لإرضاء حاجات المستهلكين والمشاركين لتحقيق أهداف الهيئة أو المنشأة.

عرف التسويق الرياضي ايضا على أنه عملية تصميم وتنفيذ أنشطة رباعية الاتجاه وهم (المنتج والسعر والثمن، مكان التوزيع)، كما يمكن تعريف التسويق بأنه نظام يتكون من عدة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض وهي المنشأة وأسواقها والبيئية الخارجية وعوامل الاتصال فيما بينها، كما يعتبر مجموعة من الوظائف

يجب القيام بها السلع والخدمات من مصادر إنتاجها إلى أماكن استعمالها ومن هذه الوظائف البحوث التسويقية وتخطيط المنتجات (التمييز، التغليف، الضمان، الخدمات) والتسعير والترويج والتوزيع (الضافي، 2006، صفحة 23).

5. القاعدة القانونية للاحتراف في الجزائر.

تواجه الجزائر ضغط عالمي ناتج عن ظاهرة عولمة الرياضة، وما نتج عنه من إلزام وإجبار الدول للدخول في نفس السياق من الاحتراف، بحيث يضحي كل العالم يتحدث لغة واحدة.

لقد أسفر تطور الرياضة في بعديها الوطني و الدولي – من الترفيه والمتعة إلى العروض والربح – إلى ظهور بعد آخر للرياضة من دولارها التكويني، التثقيفي و ربط العلاقات الاجتماعية الداخلية والدولية إلى تأثيرها المباشر في:

- المجال الاقتصادي المترجم بتوفير مناصب شغل متزايدة.
- المجال الاجتماعي من خلال القدرة الهائلة على استقطاب أكبر جمهور وتوجيهه.

وهي الأسباب التي تفسر الاهتمام المتزايد بالرياضة الاحترافية من طرف أصحاب رؤوس الأموال، من جهة؛ لقدرة هذه الأخيرة على خلق سوق اقتصادية استثمارية كبيرة وفي نمو مستمر تمس عدة مجالات (عروض المنافسة الرياضية، الإشهار ، تسويق المنتجات و المركبات الرياضية ، التجهيزات والإعلام ...الخ) ومن طرف السلطات العمومية في الدولة، من جهة أخرى، فإضافة لدورها الاقتصادي، أدركت الدول الدور الاجتماعي و الثقافي الذي تلعبه الرياضة و مدى تأثيرها على الشعوب و توجيهها.

بحيث أصبحت الرياضة قناة أيديولوجية أخرى، تستعملها السلطة لتوجيه الخطاب السياسي لمواطنيها وخاصة الشباب منهم (نبذ العنف، محاربة المخدرات و الآفات الاجتماعية بصفة عامة.)

وبمنظور آخر، تحقق الرياضة المصلحة العامة ،ولهذا تهتم السلطات العمومية في الدولة بالمجال الرياضي وتسعى لتأطيره بصفة عامة والاحتراف بصفة خاصة؛ لكي لا ينحرف عن هدفه في تحقيق المصلحة العامة

فتح المجال للاحتراف الرياضي في الجزائر هو التزام أكثر منه خيار ، لاسيما في ظل ما حققه الاحتراف الرياضي من نتائج مبهرة ، إذ لم يتمكن أي مجال أن يجمع حوله هذا القدر الهائل من الجمهور ، وما فوز الجزائر مؤخرا بتأشيرة مونديال جنوب إفريقيا 2010 إلا دليل على ذلك.

تحاول الجزائر خوض تجربة الاحتراف بصفة عامة و الاحتراف في المجال الكروي بصفة خاصة، وهو ما سنحاول التركيز عليه من خلال هذه الورقة؛ باعتبار، من جهة، تطور رياضة كرة القدم لكونه الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر. ومن جهة أخرى ، إلزام الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

للأندية بالاحتراف محددة لهم سنة 2011 كآخر أجل لذلك تنفيذا لما أقرته الاتحادية الدولية لكرة القدم تحت طائلة عدم المشاركة في المنافسات الدولية و العالمية.

و رغم أن الجزائر فتحت مجال الاحتراف سنة 1995 بموجب الأمر رقم 95/ 09 ثم أكدت هذا التوجه بموجب القانون 04/ 10 غير أن الأندية ولغاية اليوم لم تتمكن من الدخول في عالم الاحتراف ، بل أكثر من ذلك هي غير قادرة للتوجه لنظام الاحتراف. (الضافي، 2006، صفحة 52).

1.5 إنشاء وتنظيم النوادي المحترفة

يتم إنشاء النادي المحترف وفقا للقانون 04/ 10 اما:

أن يؤسس النادي المحترف من طرف نادي رياضي ؛ وذلك من خلال إنشاء هذا الأخير لشركة رياضية تجارية أو يكون شريكا فيها.

هذا يفتح المجال لتحول النوادي الناشطة حاليا في مختلف درجات البطولة الوطنية لكرة القدم المنظمة في شكل جمعيات إلى نوادي محترفة.

غير أن المشرع اشترط بلوغ إرادات النادي الرياضي خمسين مليون دينار ، وهو ما سيؤدي إلى إقصاء النوادي الصغير ة التي تعاني من عجز في ميزانيتها.

أن يؤسس كل شخص طبيعي أو معنوي، ذا جنسية جزائرية، بصفة كلية أو لشركة تجارية رياضية تتولى تسيير النادي الرياضي أو كشريك فيها.

وهو ما يفتح المجال للمستثمرين و المتعاملين الاقتصاديين للدخول لهذا المجال.

كما اشترط المشرع ، سواء على النادي الرياضي أو الشخص الطبيعي أو الاعتباري الذين يؤسسون نادي رياضي محترف، أن يوفروا منشأة رياضية مطابقة للمقاييس أو ينجزونها بوسائلهم الخاصة.

يبدو أن هذا الشرط معقول و منطقي لدخول عالم الاحتراف الرياضي؛ باعتبار أن كرة القدم المحترفة تصبح مهنة وعلى النادي الرياضي أن يوفر للاعب المتعاقد معه أمكنة مناسبة وذات مقاييس تقنية عالمية للتدريب المستمر والدائم، إلا أنه ليس بالأمر السهل لكل النوادي المتواجدة حاليا بسبب ما تعانيه من عجز مالي ونقص في التأطير المتخصص

أما في ما يخص التنظيم ، فقد ألزم المشرع النوادي الرياضية المحترفة أن تنظم في شكل شركات تجارية محددا نوع هذه الشركة، فإما أن تكون شركة رياضية ذات شخص وحيد وذات مسؤولية محدودة أو شركة رياضية ذات مسؤولية محدودة أو شركة مساهمة رياضية . (الضافي، 2006، صفحة 60).

2.5 تسيير النوادي الرياضية

يختلف تسيير النادي الرياضي المحترف حسب نوع الشركة التجارية المختارة لتسيير هذا النادي من التسيير البسيط المعتمد على المدير والشريك الوحيد في الشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة، إلى التسيير الأكثر تعقيدا من خلال رئيس مجلس الإدارة ومجلس الإدارة كخيار أول أو مجلس المديرين و مجلس المراقبة كخيار ثاني في شركة المساهمة مرورا بالتسيير عن طريق المدير وجمعية الشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة

تشترك كل هذه الأنواع من التسيير في كونها تخضع للقانون الخاص بصفة عامة و القانون التجاري بصفة خاصة ، وهو ما يوفر لها السرعة في الإجراءات و المعاملات مما يعطي فعالية

للنشاط الرياضي، غير أن نجاعة التسيير الرياضي ترتبط أكثر بمدى توفير الوسائل المالية والبشرية الضرورية يوفر التنظيم و التسيير الخاص المعتمد على شركا ت تجارية – مبدئيا و نظريا– استقلالية مالية وإدارية للنوادي الرياضية، هي ضرورية لحسن أدائها، غير أن ارتباطها بما توفره الدولة من دعم مالي، مادي و منشآتي يجعل النوادي في تبعية لهذه الأخيرة ، ويقلل من استقلالها. ناهيك عن الإجراءات المعقدة والطويلة التي يتطلبها منح التمويل لهذه الأندية مما يؤثر سلبا على فعالية أدائها.

قد تكون النوادي –وخاصة في الوقت الراهن– بحاجة ماسة إلى هذا الدعم بالنظر لما تعانيه من نقص في الموارد المالية، ولعل الطريق للاحتراف يتطلب توفير أموال ضخمة، فإن الدعم الذي تقدمه الدولة والمجموعات المحلية يرحب به ويعتبر ضروري في هذه المرحلة الانتقالية التي تعيشها الكرة الجزائرية ، إلا أننا نرى بأنه من الأفضل التفكير مستقبلا في وضع أسس لتمويل الأندية الرياضية بنفسها وأن تعتمد كلية على مدا خيلها و تنحصر مساعدات الدولة ؛ لأن الهدف الحقيقي وراء الاحتراف هو تحقيق الأرباح وليس الاعتماد على مساعدات الدولة ، كما أن هذا التوجه يتفق مع ما يقره الدستور. (القادر، 2006، صفحة 83) .

3.5 احترافية النشاط الرياضي

على النادي الرياضي أن يمارس نشاطه الرياضي بأسلوب محترف ،و ذلك من خلال وضع مشروع احتراف قصي، متوسط و طويل المدى يأخذ بعين الإعتبار كل العوامل.

فعلى نادي كرة القدم المحترف أن يكوون لاعبيه على مستوى عالي و يعمل على المشاركة في المنافسات الوطنية ، القارية و الدولية

إن إنجاح الاحتراف يستدعي تكثيف المنافسات ، لأنه الهدف الحقيقي وراء ذلك ، وهو ما نصت عليه المادة 22 من القانون 04/ 10 ولهذا على الإتحادية الوطنية لكرة القدم أن تعيد النظر في المنافسات الحالية و أسلوب تنظيمها وتعمل على خلق منافسات جديدة.

لا تنتهي مهمة النادي بتكوين رياضه ، بل عليه أن يكون أهم مدرسة لاكتشاف المهارات والمواهب الفتية ثم التكفل بها و تحضيرها لخلق مصدر دائم للموارد البشرية الخام.

في هذا السياق ، نص المشرع على أهمية ودور المواهب الرياضية الشابة في تطوير الرياضة الاحترافية ، ولهذا نص القانون على جملة من التدابير التي تتولى الدولة القيام بها ، كإنشاء ثانويات رياضية ومراكز للتجمع و تحضير المواهب و النخبة الرياضية ، مدارس وطنية و جهوية متخصصة حسب الرياضة.

مما سبق يتضح بأن سياسة الاحتراف المعتمدة في الجزائر تقوم على التدخل المباشر- وبقدر كبير- للدولة ممثلة من طرف مختلف أجهزتها. وهو نتيجة طبيعية؛ لكون قرار الاحتراف جاء من جانب واحد هو السلطة العمومية، ولم تكن النوادي الرياضية المنفذة المباشرة لهذه السياسة شريكا في وضعها. ومن هنا تظهر عوائق تحقيق هذه السياسة فعلا؛ لأن المشرع لم يأخذ بعين الاعتبار كل جوانب الاحتراف خاصة الواقعية منها و المتعلقة بحالة النوادي و مدى قدرتها على الاستجابة ماديا، ماليا و بشريا لنظام الاحتراف (القبيلات، 2014، صفحة 45).

خلاصة الفصل

مع هذه التطورات الحديثة تحولت الرياضة إلى ظاهرة اجتماعية بعد أن طغي عليها المال والنقود وتخلوا عن الممارسة كهواية إلى ما يسمى بالاحتراف والذي يجلب على أصحابه أموالا طائلة، وبذلك يمكن القول بأن الرياضة أصبحت نشاطا اقتصاديا شأنه شأن باقي القطاعات الأخرى.

ويمكن القول بأن للاحتراف إيجابيات وسلبيات وتكمن إيجابياته في التطور السريع للرياضة وجلبها العديد من الأشخاص لممارستها واتباعها، وأما سلبياتها أنها تعرض الرياضة إلى فقدان أدبياتها ومبادءها وهذا ما يتضح من خلال المنافسات، حيث أصبح الرياضيون يلجؤون إلى استعمال نختلف الطرق والوسائل كتعاطي المنشطات والعقاقير المحرمة دوليا، وذلك من أجل تحقيق نتيجة ما دامت أن النتائج تساعدهم على فرض أنفسهم.

تمهيد الفصل:

الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية كانت ولازالت تعكس التطور والرقي والقيم في المجتمعات وتعد ابرز دعائم التنمية الشاملة، ولعل أهمية دراسة الإدارة الرياضية ضمن علم الإدارة العامة تكمن في أننا بصدد علم مازال جديدا و يتم اختبار علميته بالمعنى النسبي للكلمة في شتى المجالات المحيطة به ولهذا نجده يتطور خارج البعد الوصفي للقاعدة القانونية المجردة، و يذهب لكي يأخذ من الاقتصاد بعض المفاهيم الضرورية ويقترب من علم النفس في بعض المعطيات و يتعامل مع الرياضيات أيضا في بعض العناصر الكمية، فهو يتواصل ديناميكيا مع باقي العلوم ليكتسب الخصائص العلمية اللازمة لديمومته و بقاءه كعلم مازال يبحث عن استقلاليته حتى اليوم من حيث المفاهيم و أدوات التحليل.

1. الادارة الرياضية

مازال مفهوم الإدارة يأخذ بعدا تعدديا في لغته و معناه و الأدبيات التي ما تنفك أن تتماشى مع البيئة وتتأثر بتجلياتها و مظاهرها المختلفة هيكليا وبشريا وتكنولوجيا مما يجعل الباحث أمام عدة مفاهيم للإدارة بشكل مكثف يستوجب السيطرة عليها بأدوات تحليل واضحة تشكل إطارا مفهوميا أو مفاهيميا واضحا يسهل استبصار الظواهر الإدارية المتحركة و المتحولة في الزمان والمكان وفهمها بشكل موضوعي سلس.

تعد الإدارة علماً من أهم العلوم التي تحتل مكانه رفيعة في الدول المتقدمة، وتزداد أهميتها بزيادة الأعمال والحاجات في مجال الأنشطة البشرية واتساعها مما يتطلب تنظيماً وفهماً دقيقاً لهذه الأعمال حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وأسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة. والإدارة أصبحت دعامة أساسية وعملية رئيسية تعتمد عليها الهيئات والكوادر الإدارية في تحقيق أهدافها في مختلف الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية والعسكرية والتعليمية والحكومية لتشبع الحاجات الجماعية والفردية وتزود الجهد الإنساني بالفاعلية اللازمة لصنع التقدم الاجتماعي وتحقيق الرفاهية الإنسانية، مستندة في ذلك على الدعامات القانونية والأسس العلمية والخبرات المرتبطة بالعمل الإداري.

ينبغي التفكير في الإدارة كوسيلة وليست غاية في حد ذاتها فهي وسيلة تستخدم بغرض الوصول إلى تحقيق أهداف معينة بناءة، والإدارة تتكون من وظائف أساسية محددة، حيث يقوم بأداء هذه العملية المتميزة المديرون أو أعضاء مجالس الإدارات أو القادة المنفذين ولتحقيق غرض ما لابد من

جمع العقل المفكر والأفراد والموارد والأدوات واستخدام الزمان والمكان للوصول إلى الهدف وبعدها يتم الاهتمام بتحقيق الأهداف المحددة.

1.1 ماهية الإدارة:

أولا: الإدارة أو الإدارات؟

في الحقيقة توجد تعددية إدارية من حيث الشكل والوظيفة على الأقل ولهذا نتحدث – كما سنوضحه لاحقا - عن الإدارة الاستراتيجية والإدارة البيئية و الإدارة الإلكترونية والإدارة الدولية وغيرها من أشكال الإدارة الحديثة التي تتوزع على عدة نشاطات وعمليات تلبي أكبر قدر ممكن من الحاجيات البشرية بشكل يضمن شمولية دور الإدارة في عصر العولمة **(محمد، 2012، صفحة 24)**.

ثانيا: الإدارة وأبرز المفاهيم ذات الصلة:

-الإصلاح الإداري:

عرفه الأستاذ زياد رمضان : « الإصلاح الإداري إجراء يمكن من خلاله الجمع بين الموارد المتاحة من أجل بناء عملية العصرنة الإدارية التي غالبا ما تكون محدودة وباهضه الثمن وذلك بأفضل السبل لتحقيق أهداف محددة بأقل ما يمكن من المجهودات و الوقت و المال , أي تحقيق ما يسمى بالكفاية الإنتاجية أو كفاية المردودية » ، ومن جهته يرى "كايدن" بأنه أي الإصلاح الإداري هو عبارة عن إحداث تغيير متعمد و يعرفه " مونتغمري" أنه تنظيم العلاقات بين البيروقراطية و العناصر الأخرى في المجتمع وضبطها في سبيل تغيير اتجاهات الإدارة العامة ,و يصفه أحمد رشيد كونه عمليات التغيير الكلية في النظام الإداري سواء من النواحي المادية و الوظيفية و السلوكية ضمن

البناء الشامل للمجتمع , أما تعريف الأمم المتحدة فقد اعتبره بمثابة الجهود المخططة لإدخال تغييرات جذرية في الإدارة العامة من خلال إصلاح شامل حيث يشمل كافة الإدارات العمومية المركزية والغير مركزية من جهة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية من جهة ثانية والهدف منه هو رفع مستوى التدبير **(المغربي، 2001، صفحة 26)**.

-التنمية الإدارية: **(فؤاد و زياد ، 1995، صفحة 15)**

عملية هادفة ومنظمة تسعى لجعل طرق ووسائل الإدارة تتلاءم مع أهداف التنمية في بلد ما بمعنى أنها إستراتيجية شاملة لرفع كفاءة الجهات الإدارية نحو التكيف مع المتغيرات المختلفة.

-التغيير الإداري: **(فؤاد و زياد ، 1995، صفحة 16)**

التحول إلى وضع معين على خلاف ما كنا عليه من قبل أي التطوير الإيجابي عبر خطط بناءة ومدروسة للوصول إلى الأهداف المحددة .

-التطوير الإداري: **(فؤاد و زياد ، 1995، صفحة 16)**

يتم التطوير الإداري من خلال التأثير على الأفراد وعلى المنظمة فبالنسبة للأفراد يتم التطوير عبر مدخل التنمية البشرية و بالنسبة للمنظمة يتم التأثير على مستوى التنظيم العلمي للعمل .

-الهندسة الإدارية : **(فؤاد و زياد ، 1995، صفحة 17)**

تعني الوصول لتغيير جذري في أنظمة الإدارة لتحقيق رضى الزبون وتفعيل الأداء ضمن منظومة العمل داخل المنشأة إنتاجا وتنظيما و استقرارا، والهندسة الإدارية مفهوم ديناميكي يحاول وضع الإدارة الحديثة في صورة التطورات العصرية لأساليب التنظيم الجيد فنيا و إستراتيجيا.

2.1 ماهية الإدارة العامة:

المقصود بالإدارة العامة وهو ما يهمنا من ناحية التخصص , الإدارة الحكومية التي تنفذ القرارات السياسية أولا وقبل كل شيء و بعد هذا التوضيح نستطيع القول بالتفصيل أن مفهوم الإدارة العامة من الناحية العلمية مفهوم حديث تطور بتطور القانون الإداري الذي رافق تطور المرفق العمومي على مستوى الدولة الوطنية في أروبا خاصة بعد ظهور الثورة الصناعية التي استبدلت المهارات الإنسانية بالمهارات الآلية والقوى المحركة الإنسانية والحيوانية بالقدرات المادية , فرض التصنيع نفسه فواكبت الإدارة هذه التغيرات الهامة لمواجهة التطور السريع في أساليب ووسائل الإنتاج وبرزت ضرورة الاتصال والتنسيق والإشراف وفض نزاعات العمال والعناية بمشاكلهم الاجتماعية وليس بالصدفة أن يكون أحد أصحاب رؤوس الأموال هو اول باحث في هذه المشاكل التنظيمية و المهنية وهو الإنجليزي الأصل (روبرت أوين) الذي حسن ظروف العمل. **(محمد نبيل ، 2004، صفحة 293).**

أ. **معنى الإدارة العامة:**

مجموعة أجهزة ومصالح حكومية ومرافق ذات طابع عمومي تهدف لتلبية حاجيات المجتمع من خلال برامج وسياسات تحقق في النهاية الصالح العام **(محمد نبيل ، 2004، صفحة 295).**

ب. وظائف الإدارة العامة: (مشهدي، الادارة، صفحة 24)

أو بالأحرى أهم وظائف الإدارة العامة لأن هناك وظائف أخرى كالتنسيق و الاتصال و الإشراف والقيادة ونكتفي هنا ب4 وظائف نتصور أنها أساسية على سبيل المثال لا الحصر:

-التخطيط : لقد عرف التخطيط على أساس الاستعداد للمستقبل بعد التنبؤ له كونه عملية مستقبلية على مستوى الوقت و الموارد و الأهداف.

-التنظيم : وظيفة إدارية تقوم على تجميع المهام و الأنشطة المراد القيام بها على مستوى الأقسام والوحدات والهياكل و الأنشطة نحو تحقيق الأهداف المرجوة لحل المشاكل والخلافات التي تعيق نشاط الأفراد داخل المنظمة.

-التوجيه: بعد إقرار الخطة و إتمام التنظيم يتم توجيه الجهود لتحقيق الأهداف وذلك بتحفيز الأفراد و إرشادهم نحو بلوغ الهدف .

-الرقابة : تعتبر غالبا الوظيفة الرئيسية التي تضمن متابعة كيفية إتمام العمل المنجز .

ت. تعدد مفاهيم الإدارة العامة: (إبراهيم ، 2005، صفحة 26)

إذا كان مدلول الإدارة العامة هو كل نشاط يتصل بالشأن العام من قوانين وترتيبات وسلوكيات وقرارات تتخذها الحكومة وتكون ذات تأثير على مستوى الأفراد فإن ذلك يرتبط بمستويات ذات صلة :

- **الإدارة نظام:** كنظام من خلال منظور كلي شامل يتفاعل مع البيئة[1] الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.
- **الإدارة علم (روبرت):** علم يقوم على أسس عامة وقواعد مؤسسة لعلم الإدارة العامة الحديث حيث يأخذ من العلوم الأخرى ويعطي لها.

- **الإدارة عملية (ليونارت وايت):** علم الإدارة العامة يمثل العمليات التي تسعى لتنظيم السياسة العامة وتحقق أهدافها.

- **الإدارة ظاهرة:** ارتبطت بالحضارات الأولى والتجمعات البشرية القديمة في مصر القديمة والصين والهند.

3.1 النظريات الإدارية وتطور الفكر الإداري

دراسة المدارس والنظريات الإدارية بالتفصيل التقليدية منها والحديثة ضروري لمساعدتنا على فهم الوضع الحالي للإدارة والمداخل التي تطورت عبرها حيث ان علم الإدارة بنى على خليط من النظريات القديمة والحديثة ودراسة الأشخاص الذين أسسوا هذه المدارس, من المهم أيضا معرفة البيئة التي عاشوا فيها التي اثرت على افكارهم ونظرياتهم وفى هذا السؤال لابد من مسح سريع و مختصر عن المراحل التي مر بها الفكر الإداري حيث يمكن ان نقسمها على مرحلتين ما قبل الثورة الصناعية وما بعد الثورة الصناعية حيث ان العملية الإدارية كظاهرة حظيت باهتمام كبير في كلا المرحلتين كعلم حديث ومستقل ويعزى هذا الاهتمام الى طبيعتها ووظائفها وغاياتها اذ انها تتسم بالحتمية بمعنى ان العملية الإدارية أي انجاز الاعمال في المنظمات لا يتأتى الا بها وبذلك فليس للمنظمة الخيار في ان تأخذ بها او ترفضها **(حسن، 2006، صفحة 11)** .

في هذا الإطار لابد لنا ان نوضح باختصار شديد المدارس الإدارية والمراحل التي مرت بها من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث للوقوف على تصنيف يحمل في طياته تصنيف جيد لمدارس الادارة يرى إن التصنيف الذي أورده كل من بندور و روجرز Pindur and)

(Rogarsفي دراسة لهما بعنوان تاريخ الادارة The History of management هو التصنيف الامثل وهى كالاتي حسب التسلسل الزمنى-: **(الجضعى ، 2002، صفحة 22)**

اولا : المدرسة التقليدية

ثانيا : مدرسة العلاقات الانسانية

ثالثا : المدرسة السلوكية

رابعا : المدرسة الكمية

خامسا : مدرسة الاتجاهات الحديثة

لابد لنا اولا من اعطاء نبذة صغيرة عن كل مدرسة ومن ثم الاجابة من خلال ذلك على السؤال.

اولا : المدرسة التقليدية : ظهرت هذه المدرسة في اواخر القرن التاسع عشر وتشتمل على ثلاثة نظريات وهى:

- 1نظرية الادارة العلمية

-2نظرية البيروقراطية

-3نظرية الادارة العامة

ثانيا : مدرسة العلاقات الانسانية : ظهرت هذه المدرسة في نهاية العشرينات الميلادية من القرن العشرين كرد فعل للمدرسة التقليدية. فقد تبنت استراتيجيات تتصف بانها على النقيض من استراتيجيات المدرسة التقليدية كما تولى اهمية بالغة للجوانب النفسية والاجتماعية من منطلق

ان الفرد قيماً ومعتقدات وعواطف واتجاهات لها كبير الاثر في الكفاية الانتاجية **(الجضعى ، 2002، صفحة 31)**.

ثالثا : المدرسة السلوكية

اذا كانت المدرسة التقليدية انطلقت من افتراضات متشائمة حول طبيعة الانسان فقد انطلقت مدرسة العلاقات الانسانية من افتراضات متفائلة . بينما تمدنا المدرسة السلوكية بنظرة واقعية وعقلانية فهي تؤمن بالفروق الفردية وترفض مبدأ تعميم الاحكام وان السلوك الإنساني محصلة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به **(الجضعى ، 2002، صفحة 41)**

رابعا: المدرسة الكمية :

تطور المدخل الكمي خلال وبعد الحرب العالمية الثانية فقد حاولت الشركات الكبيرة الاستفادة من الاساليب التي استعملت في ادارة الجيوش وذلك في حل المشكلات (problem - solving) واتخاذ القرار. يؤكد هذا المدخل على استخدام النماذج الرياضية كالبرمجة الخطية ونظريات المباريات والسلاسل الزمنية والكفاءة الاقتصادية واستخدام الحاسوب (الجضعى1427 _ ص43 ص 44)

خامسا: مدرسة الاتجاهات الحديثة:

ظهرت هذه المدرسة في النصف الثاني من القرن العشرين وتحديدا في الستينيات الميلادية وتنطوي هذه المدرسة على مداخل عدة ابرزها . مدخل النظم – مدخل الادارة الاستراتيجية – ادارة الجودة الشاملة – وظهر حديثا بعض المدارس مثل الادارة اليابانية والادارة الوقفية او الظرفية.

4.1 الإدارة في المجال الرياضي:

إن الحركة الرياضية تمثل الآن جزء هاماً من اهتمامات الحكومات في ظل دول العالم المتقدم والنامي ، لما تلعبه الرياضة من دور فعال وحيوي على المستوى الوطني والمستوى الدولي في مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وفى الدول المتقدمة أصبحت الرياضة صناعة تعتمد على الأسلوب العلمي والتكنولوجيا الحديثة وللتأكيد على أهمية هذه الصناعة فقد اهتم العالم بكفاءة العملية الإدارية وخاصة عملية اتخاذ القرار حيث تعتبر هذه العملية قلب الإدارة واحد أهم مكوناتها.

ونظراً لأهمية الأنشطة الرياضية في العصر الحديث وازدياد الحاجة إليها فقد أصبحت تستند إلى خصائص و مبادئ علمية توضع برامجها في ضوء معلومات منسقة مستندة إلى خصائص علمية مختلفة ، وأصبحت تهتم بأكثر من الناحية البدنية للفرد ، فشملت النواحي الفسيولوجية والسيكولوجية بالإضافة إلى النواحي العقلية والاجتماعية وغيرها من اوجه النمو والتطور وتعدد مهامها وكثر عدد العاملين فميادينها المختلفة مما تتطلب تنظيماً إدارياً سليماً حيث يتوقف نجاح برامج الأنشطة الرياضية وقوة تأثيرها على حسن إدارة هذه البرامج.

ويتفق كل من حليم المنيرى وعصام بدوى 1999م ، على أن الإدارة الرياضية هي : " الأعمال المطلوب إنجازها أو هي الاختصاصات والواجبات المرحلية المستقبلية المحددة كمسئوليات لأى مؤسسة أو هيئة رياضية لتحقيق رسالتها بكفاءة. "

كما يعرفها هال2004Hall م ، بأنها " التنظيم الموضوع لتنفيذ أهداف المؤسسة أو الهيئة الرياضية بمعرفة الجهاز البشرى المسئول.

ويقوم العمل الإداري في المجال الرياضي على خمس عناصر يمكن تحديدها في الآتي:

-1**البرامج** : وهى التي يضعها المتخصصون في المجالات الرياضية.

-2**المستفيدون**:

وهم الأشخاص الذين تقدم لهم هذه البرامج وتحدد نوعياتهم وفئاتهم وفقاً للمراحل السنية أو وفقاً لسن البداية لكل لعبة من الألعاب ، وأيضا وفقاً لنتائج اختبارات الانتقاء التي تجرى عليهم إذا كان ذلك يتعلق بإعدادهم للمستويات العالية ، أما باقي المستويات فيقصد بها الاختبارات التي تثبت قدرتهم على الاشتراك في برنامج معين.

-3**القائد**:

ويشمل هذا العنصر جميع قيادات العمل الرياضي من قادة مهنيين ومتطوعين ومدى ما يسند إلى كل منهم من أعمال وفقاً لقدراته ومؤهلاته وخبراته.

-4**المنشآت**:

ويشمل هذا العنصر جميع المنشآت الرياضية التي يحتاجاها التنفيذ ، بما في ذلك الأدوات والأجهزة وما يدخل على هذه المنشآت والأجهزة من تطوير واستحداث.

-5**الميزانيات**:

وتلعب الميزانيات دوراً أساسيا في تنفيذ أي خطة وتحقيق أهدافها ، والميزانيات هي التي تسبب النجاح ، وهى أيضا تسبب الفشل في بعض الأحيان.

ومن هذا المنطلق يجب أن يدرك المشتغلون بالحركة الرياضية بصفة عامة والمشتغلون بالاتحادات الرياضية بصفة خاصة أن عليهم مسئوليات كبيرة تجاه تحقيق أهداف الاتحادات الرياضية وبرامجها ، إلى جانب ذلك فان الإدارة عليها أن تعي جيدا أن وضع البرامج يجب أن يكون من قبل أفراد متخصصين ، فليس من الحكمة في شيء أن يوكل وضع برامج الاتحادات الرياضية إلى الهواة وغير المتخصصين أو فئة لا تؤمن بفلسفة الدولة في بناء أهداف النشاط الرياضي فتكون النتيجة برامج لا تناسب احتياجات الأفراد وظروف البيئة و أهداف المجتمع. لذا يجب على العاملين في

المجال الرياضي التعرف على احدث التطورات العلمية ، كما ينبغي عليهم أيضا دراسة علم الإدارة لما في ذلك من أهمية كبيرة تساعدهم أثناء ممارستهم ، وإدراكهم لأصول العمل الإداري ، وتفهمهم للعلاقات الإنسانية وكل ذلك قد يؤدى للوصول إلى إنجاز الأهداف بأفضل الأساليب وابسطها وذلك لان إدارة أي منظمة من المنظمات الرياضية سيلتزم القيام بعدد من العمليات أو الوظائف الإدارية لتسيير أنشطتها حتى تتحقق أهدافها وهذه العمليات أو ما يسمى بالوظائف الإدارية هي التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة والتقويم.

5.1 أهمية الإدارة في ميادين التربية البدنية والرياضية:

إن الإدارة في ميادين التربية البدنية والرياضية لا تختلف في أهميتها عن مثيلاتها في باقي الميادين الأخرى فهي تستمد أسسها من طبيعة العملية التربوية والتعليمية لتحقيق أهدافها وكذلك من الأساليب والمبادئ العلمية تتضح أهميتها فيما يلى:

-تطوير النظم الإدارية بالمؤسسات الرياضية.

-تخطيط وإدارة المنشآت الرياضية.

-وضع برامج الإعداد المهني للكوادر العاملة في المجال وتنميتهم.

-تنمية الأفراد بدنياً ومهارياً ونفسياً واجتماعياً ومعرفياً.

-تطوير برامج التدريب الرياضي.

-تطوير مناهج التربية الرياضية.

-تنظيم علاقة مؤسسات رعاية الشباب بالمجتمع.

-تنظيم علاقة الهيئات الرياضية بالمجتمع.

ويري عبد الحميد شرف (1997) أن الإدارة داخل المجتمعات المعاصرة أصبحت تختلف تماما عما

كانت علية منذ سنوات مضت ، فقد تطورت الإدارة وأصبحت تمثل مجموعة متكاملة من التطور العلمي ومن نتائج العلوم الاجتماعية والطبيعية ومن الدراسات الأكاديمية ومن التجارب العلمية ومن التقنيات المستحدثة ومن ثم لها نظرياتها وأسسها العلمية والتي من خلالها يتم إدارة المنظمات المعاصرة.

فالإدارة في المجال الرياضي تتفق مع الإدارة العامة فى الخطوات الرئيسية لأسلوب العمل فى كل منها ، فلإدارة الرياضية تشترك مع الإدارة العامة في عناصرها المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة واتخاذ القرارات ووضع اللوائح والقوانين التي تنظم العمل فى كل منها.

والعمل الإداري بطبيعته لا ينفصل عن مضمونه الفني ، وأن رفع مستوى الأداء الإداري والرياضي على كافة المستويات وتحقيق الأهداف الموضوعية رهن بالكفاءة الإدارية العليا للعاملين في المجال الرياضي ، وهذا يعنى أن الإدارة الرياضية تتفق مع الإدارة العامة في الإطار العام للعلمية الإدارية فقط ، أما فيما يتعلق بالتفاصيل فإن الإدارة الرياضية تستقى مادتها من مجالات التربية الرياضية التي تقوم الإدارة بتحقيق أهدافها

2. وزارة الشباب والرياضة في الجزائر

1.2- الإدارة المركزية:

تشتمل الإدارة المركزية في وزارة الشباب والرياضة الموضوعة تحت سلطة الوزير على ما يأتي:

2. 1-1الأمين العام:

ويساعده مديرا دراسات ويلحق به مكتب البريد والاتصال والمكتب الوزاري للأمن الداخلي للمؤسسة.

2-1.2-رئيس الديوان:

ويساعده سبعة مكلفين بالدراسات والتلخيص وأربعة ملحقين بالديوان.

-مهامهم:

-تحضير مشاركة الوزير في النشاطات الحكومية وتلك المتعلقة بالعلاقات مع البرلمان وتنظيمها.

-الاتصال وتحضير علاقات الوزير مع أجهزة الإعلام وتنظيمها.

-تحضير نشاطات الوزير في مجال العلاقات الخارجية والحركة الجمعوية وتنظيمها.

-متابعة نشاطات الشباب.

-متابعة النشاطات الرياضية.

-متابعة نشاطات المؤسسات الموضوعة تحت الوصاية.

-متابعة النشاطات اللامركزية للقطاع.

3-1.2-المفتشية العامة:

التي يحدد تنظيمها وسيرها بمرسوم تنفيذي.

الهياكل:

مديرية الشباب:

وتكلف بما يلي:

-ضبط تدابير المساعدات تجاه جمعيات الشباب طبقا للتنظيم المعمول به.

-المشاركة في إعداد تنظيم مراكز العمل.

-ضمان ترقيه الحياة الجمعوية وتنظيم الشباب.

-وضع برامج النشاطات والترفيه وتبادل الشباب ومتابعتها وتقويمها.

-الإشراف على تنظيم مهرجانات الشباب ولقاءات الشباب الوطنية الأخرى.

-المساهمة في التنسيق بين القطاعات فيما يخص تطبيق البرامج لفائدة الشباب.

-المشاركة في ت رقيه العلاقات الدولية في مجالي الشباب والحياة الجمعوية.

-العمل على حماية حقوق الطفولة وترقيتها.

وهي تظم ثلاث مديريات فرعية:

أ- المديرية الفرعية لتنشيط أعمال الشباب والحياة الجمعوية للشباب:

وتكلف بما يلي:

-ترقية أعمال تنشيط الشباب لا سيما بتحفيز الحياة الجمعوية.

-المشاركة في تنظيم كل التظاهرات في مجالي تنشيط وترفيه الشباب بالاتصال مع الهياكل والهيآت المعنية.

-المشاركة في إنجاز المشاريع الاجتماعية والتربوية والثقافية في أوساط الشباب وتقويم مدى تنفيذها.

ب- المديرية الفرعية لمبادرات الشباب والمبادلات:

وتكلف بما يلي:

-المشاركة في التنسيق ما بين القطاعات في إطار تطبيق البرامج المعدة لفائدة الشباب ومتابعتها.

-إعداد البرامج النشاطات المرتبطة بالإدماج الاجتماعي للشباب بالاتصال مع القطاعات والهيآت المعنية.

-المشاركة في وضع برامج سنوية ومتعددة السنوات ترتبط بمبادلات وسياحة وترفيه الشباب.

-تطوير مبادرات الشباب.

-المشاركة في التدابير المرتبطة بحماية وترفيه حقوق الطفولة ومتابعتها.

ج- المديرية الفرعية لبرامج مؤسسات الشباب:

وتكلف بما يلي:

-إعداد ومتابعة وتقييم تنفيذ البرامج المرتبطة بأعمال التنشيط ومبادلات الشباب.

-المشاركة في إعداد الوسائل والدعائم التعليمية والتقنية قصد ترقية مبادرات الشباب.

-ضمان تنسق هياكل ونشاطات المؤسسات المتخصصة للقطاع ومتابعتها ومراقبتها.

د- مديرية الرياضة:

ومن مهامها:

-دراسة واقتراح الاستراتيجية الوطنية في مجال الرياضة بالتشاور مع القطاعات الشريكة المعنية.

-إعداد واقتراح برامج تطوير التربية البدنية والرياضية.

-تحديد أهداف تطوير الرياضة والمشاركة في المنافسات الدولية بالاتصال مع الاتحاديات الرياضية الوطنية ومراقبة تطبيقها.

-ضبط تدابير المساعدات تجاه الحركة الجمعوية الرياضية طبقا للتنظيم المعمول به.

-تحفيز الاحتراف الرياضي ومتابعة تطبيقه.

-المشاركة في ترقية هياكل دعم التربية البدنية والرياضية وتطويرها.

-تحفيز تدابير الوقاية من تعاطي المنشطات ومكافحتها ومتابعة ذلك.

-اتخاذ كل التدابير الهادفة إلى الإدماج الاجتماعي والمهني لرياضي النخبة والمستوى العالي ومؤطريهم طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول.

-المشاركة في تطبيق برامج التعاون في ميدان الرياضة.

وهي تظم ثلاث مديريات فرعية:

أ- المديرية الفرعية للرياضة في أوساط التربية والتكوين.

ب- المديرية الفرعية للفرق الوطنية ورياضة المستوى العالي.

ج- المديرية الفرعية للرياضة للجميع والتطوير.

هـ- مديرية الاتصال والتعاون:

ومن مهامها:

-اقتراح وتطبيق استراتيجيه التطوير المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة للاتصال والإعلام تجاه الشباب.

-تنظيم جمع واستغلال الإعلام المتعلق بالقطاع.

-تسيير شبكة الإعلام الآلي للقطاع.

-تحديد محاور التعاون الدولي للقطاع وإعداد برامجه.

-ضمان تنفيذ السياسة الوطنية في مجال التعاون والمبادلات في ميدان الشباب والرياضة.

-السهر على تطبيق الاتفاقات والاتفاقيات والبروتوكولات وبرامج المبادلات الدولية.

-دراسة واقتراح أعمال التعاون والتبادل مع المنظمات الدولية المتخصصة.

وهي تضم ثلاث مديريات فرعية:

أ- المديرية الفرعية للإعلام والاتصال في أوساط الشباب.

ب- المديرية الفرعية لأنظمة الاتصال.

ج- المديرية الفرعية للتعاون.

4-1.2-مديرية التكوين:

وتتلخص مهامها في:

-إعداد المخططات وبرامج النشاطات في مجال التكوين وتثمين التأطير وضمان متابعتها ومراقبتها.

-ترقية وتطوير النشاطات المتعلقة بالتكوين والتأهيل في ميادين التربية البدنية والرياضية وأعمال التنشيط والترفيه في أوساط الشباب.

-المشاركة في تنظيم المسابقات والامتحانات وتتويج التكوين المرتبط بمهامها.

وتضم ثلاث مديريات فرعية:

أ- المديرية الفرعية للتكوين في مهن الرياضة.

ب- المديرية الفرعية للتكوين في تنشيط أعمال الشباب.

ج- المديرية الفرعية لضبط مقاييس التكوين.

5-1.2-مديرية المنشآت والتجهيزات:

ج- المديرية الفرعية للإحصائيات وتكلف بما يلي:

-تحفيز وتنسيق أعمال دراسات التخطيط والإحصائيات في قطاع الشباب والرياضة.

-دراسة وتحضير برامج الاستثمار في قطاع الشباب والرياضة بالاتصال مع الهياكل المعنية وضمان تطبيقها ومتابعتها.

-إعداد برامج الاستثمار في القطاع بالتنسيق مع الهياكل والهيآت المعنية.

-ضبط مقاييس المنشآت والتجهيزات الاجتماعية التربوية والسهر على صيانتها.

وهي تضم ثلاث مديريات فرعية:

أ- المديرية الفرعية للمنشآت والتجهيزات الرياضية والاجتماعية التربوية.

ب- المديرية الفرعية للتقيس و الصيانة. والبرامج.

2. 1-6-مديرية التنظيم والوثائق:

وتكلف بما يلي:

-إعداد النصوص القانونية للقطاع واقتراحها بالاتصال مع الهياكل المعنية.

-دراسة النصوص ومشاريع النصوص القانونية لا سيما منها ما تقترحه القطاعات الأخرى.

-متابعة قضايا المنازعات التي تخص القطاع.

-تسيير أرشيف القطاع والمحافظة عليها.

وهي تضم مديريتين فرعيتين:

أ- المديرية الفرعية للتنظيم والمنازعات.

ب- المديرية الفرعية للوثائق والأرشيف.

1-7-مديرية الإدارة العامة:

وتكلف بما يلي:

-تحضير العمليات المتعلقة بميزانية الإدارة المركزية وتنفيذها.

-تسيير الوسائل البشرية والمادية للإدارة.

-تنفيذ مخطط تكوين مستخدمي القطاع بالاتصال مع الهياكل المعنية.

-إعداد التقديرات الدورية وتقويم تنفيذها.

-ضمان تسيير الذمة المالية للوزارة والمحافظة عليها.

-وضع قواعد وإجراءات متابعة ومراقبة المساعدات والإعانات الممنوحة للحركة الجمعوية الشبابية والرياضية بعنوان ميزانية الدولة.

وهي تضم أربع مديريات فرعية:

أ- المديرية الفرعية للموارد البشرية.

ب- المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة.

ج- المديرية الفرعية للوسائل العامة.

د- المديرية الفرعية لمراقبة مساعدات الدولة للحركة الجمعوية.

2. 2-الاتحاديات الرياضية:

لما كانت الاتحاديات الرياضية هي اتحادات ألعاب وليست اتحادات أندية فإن مهمتها أصلا هي العناية والاهتمام بالألعاب الرياضية، كل اتحاد فيما يخصه بغرض الارتفاع بالمستوى البطولي للعبة، وذلك عن طريق المنافسة الحرة الشريفة حسب القوانين والنظم واللوائح التي يضعها اتحاد اللعبة بما يتفق والقوانين واللوائح الدولية.

2. 2-1-نشأة الاتحاديات:

ترجع أهمية الألعاب الرياضية وقيمتها إلى حقائق مستمدة جميعها من الميل الفطري للحركة والحاجة الماسة إلى ممارستها والتي ساعدت من انتشارها مما دعا إلى ضرورة ظهور هيئات تنظم وتطور هذه النشاطات الرياضية،

وكان كل بلد يضع للعبة القوانين والشروط التي تحلو لها وتناسب ظروفها ولاعبيها فكانت تلعب اللعبة الواحدة بقوانين وقواعد تختلف تماما من بلد لآخر.

وعلى إثر ترابط شعوب الأرض المختلفة نتيجة التطور واتساع نطاق التباري، اتجهت الجهود إلى تكوين هيئات وجمعيات رياضية لكل لعبة وتم توحيد قوانينها وشروطها التي تمارس على أساسها، ولتكوين هذه الهيئات ليس فقط عينا حارسا على المنافسات الرياضية وإنما أيضا عقلا دارسا وفاحصا لعملية التطور.

وقد أطلق على هذه الهيئات اسم الاتحاديات الدولية، وبقيام هذه الاتحاديات الدولية لمختلف الألعاب الرياضية انتشرت الاتحاديات الأهلية في معظم دول العالم لتعاون وتتعاون مع الاتحاديات الدولية كل في هذه اللعبة التي تخصه وداخل حدود الدولة بقواعد ونظم وأسس موحدة، ومنذ هذا

التحول انبعثت ألعاب رياضية على أسس علمية جديدة جعلت منها وسيلة هادفة ذات مغزى هام لممارستها وليس مجرد عمل مسلم مرتب كما كانت عليه من قبل.

2-2.2-مسؤولية الاتحاديات الرياضية:

تمثل الأندية الرياضية في الاتحاد القاعدة العريضة التي تشكل الجمعية العمومية صاحبة السلطة العمومية العليا في الاتحاديات التي تنتخب مجلس الإدارة من بين الشخصيات التي ترشحها الأندية، ومجلس إدارة الاتحاد يمثل قمة السلطة المسئولة عن إدارة الاتحاد فنيا وإداريا وماليا ومدته يحددها النظام الأساسي للاتحاد.

لجان مناطق تابعة لها تختارها الأندية الأعضاء في الاتحاد والتي تقع في الحدود الجغرافية للدولة أو المنطقة، ويتم هذا الاختيار تحت إشراف مجلس إدارة الاتحاد في أي صورة من الصور، وتتولى كل لجنة من هذه اللجان اختصاصات مجلس الإدارة أو بعضها في نطاق حدودها الجغرافية حسب القوانين واللوائح التي يضعها الاتحاد وجميع أعمال هذه اللجان ومشاطها يشرف غليها مجلس الإدارة وتنفذ سياسته باعتبارها جزء لا يتجزأ منه

كما يتولى مجلس إدارة الاتحاد تشكيل لجان فنية دائمة من أعضاء فنيين بطريقته الخاصة حسب نظم ولوائح الاتحاد وهي لجان تخصصية تعاون مجلس الإدارة فنيا، كل لجنة فيما يخصها، وتنتهي مدة هذه اللجان وأيضا لجان المناطق بانتهاء مدة مجلس الإدارة، وأهم هذه اللجان بالنسبة للاتحاديات، لجنة المسابقات، لجنة الحكام، لجنة المدربين، لجنة المنتخبات الوطنية ...، وكل لجنة من هذه اللجان تحكمها وتنظم أعمالها لوائح توضح ما لها وما عليها، والمفهوم العام للاتحاديات

يشمل ثلاثة عناصر هي: مجلس إدارة الاتحادية، لجان المناطق الفنية الدائمة والأندية الأعضاء في الاتحادية.

وهذه الاتحاديات باعتبارها اتحاديات ألعاب، فكل اتحاد منها مسؤول عن لعبته التي تعينه ويقع على عاتقه تنظيم بطولتها ومنافسا ورفع المستوى والوصول بالفرق إلى أعلى مستوى ممكن في الأداء والمهارة تمهيد للتنافس الدولي الذي تعتبر الدورات الأولمبية قمته. كما أنه من أهم مسؤوليات هذه الاتحاديات إعداد الكوادر الفنية للعبة من حكام ومدربين وقادة وإداريين بعقد دراسات صقل وتأهيل، فهذه الكوادر الفنية تعتبر من أهم عناصر تطوير أي لعبة رياضية.

2-3-هدف الاتحادية:

تنظيم وتنسيق نشاط اللعبة بين أعضائه والعمل على نشرها ورفع مستواها الفني، ويعتبر الاتحاد من الهيئات الخاصة ذات النفع العام وتكون له شخصيته الاعتبارية ويمارس الاتحاد نشاطه في إطار السياسة العامة للتولة، وتمارس الاختصاصات التالية:

-وضع السياسة العامة التي تحقق نشر اللعبة ورفع مستواها.

-إدارة شؤون اللعبة من جميع النواحي الفنية والمالية والتنظيمية.

-وضع الأسس والمبادئ لتنظيم شؤون التدريب، وشروط المدربين بالاشتراك مع اللجنة الأولمبية ونقابة المهن الرياضية بعد الحصول على موافقة هذه النقابة وعلى أن يكون المدربون أعضاء في النقابة المذكورة.

-المحافظة على القواعد والمبادئ الدولية للعبة وحماية الهواية وتنظم الاحتراف.

-تنظيمات البطولات العامة.

-إعداد الفرق الأهلية للتمثيل بلادها في البطولات والإشراف على تدريبها.

-الإذن للهيئات الأعضاء للاشتراك بفرقها مع غرق أجنبية داخل وخارج الوطن.

-الإشراف على تنظيم هذه المباريات إذا أقيمت محليا، وذلك بعد موافقة جهاز الرياضة.

-تنسيق الجهود بين الهيئات الأعضاء وإسداء النصح والمشورة لها وتمثيل الوطن في المؤتمرات والاجتماعات واعتماد تسجيل اللاعبين أو انتقالهم إلى أندية بالداخل أو الخارج.

3. نادي اتحاد بسكرة

اتحاد بسكرة، هو نادي كرة قدم جزائري يمثل مدينة بسكرة، تأسس الفريق سنة 1934 وألوانه الرئيسية الأخضر والأسو، وملعب الفريق هو ملعب 18 فيفري في مدينة بسكرة، ويتحمل الملعب مجموعة 30000 متفرج، معظم تاريخ اتحاد بسكرة لكرة القدم ارتبطت في القسم الثالث حيث كان القسم الثالث يدعى آنذاك بقسم الشرف، وكان القسم الثاني يعرف بالقسم الإقليمي، الفريق اليوم هو في القسم الثاني بعد أن كان في القسم الأقل قبل سنتين. وهو الآن ينشط بالقسم الوطن الأول.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بتفكيك الادارة الرياضية عامة ووزارة الشباب والرياضة بالجزائر بفروعها وتشعباتها بصفة خاصة، لنبني تصور عام ودقيق في نفس الوقت، في حين تعد الإدارة علماً من أهم العلوم التي تحتل مكانه رفيعة في الدول المتقدمة، وتزداد أهميتها بزيادة الأعمال والحاجات في مجال الأنشطة الرياضية واتساعها مما يتطلب تنظيماً وفهماً دقيقاً لهذه الأنشطة حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وأسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة، والإدارة أصبحت دعامة أساسية وعملية رئيسية تعتمد عليها الهيئات والكوادر الإدارية في تحقيق أهدافها، منها الاحتراف الرياضي.

تمهيد:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيري البحث حول معيقات الاحتراف الرياضي في الجزائر، سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة ميدانية لنادي اتحاد بسكرة، لدراسة معيقات نتائج الاحتراف الرياضي في الجزائر على أرض الواقع، وهذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات من طرف القائمين على النادي وفريق اتحاد بسكرة، حيث حصلنا على هذه المعلومات من خلال الاستبيان الذي قمنا بإعداده، وتوزيعه على عينة البحث المختارة،

❖ **الدراسة الاستطلاعية للإجراءات الميدانية**

بعدما تم تحضير الاستبيان وإعداده وتحكيمه، والقيام بمختلف الإجراءات الادارية التي تخص الوثائق على مستوى اد ارة المعهد قمنا بالاتصال بنادي اتحاد بسكرة قصد الحصول على الموافقة على اجراء الزيارات الميدانية للنادي، حيث تم فيها التعرف على مختلف المصالح الادارية وكذا كل المعلومات الخاصة بعدد الموظفين وفريق الاتحاد، حيث تم تقديم كل التسهيلات من قبل القائمين على النادي.

❖ **الدراسة الاساسية**

✓ **منهج البحث**

من خلال القراءات المتعددة للموضوع والمعاينة الميدانية رأينا أن المنهج المناسب للدراسة ومن أجل تحقيق أهدافها هو استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد بدوره على الوصف الدقيق جدا للظاهرة محل الدراسة بحيث يتم جمع كل البيانات والأدلة لدراسة ظاهرة في الوقت

الظاهر، أي: تحديد مكان الظاهرة (المجال الميداني) وتحديد الفترة الزمنية لها، العناصر (الوحدات) المعنية للظاهرة.

✓ **مجتمع وعينة الدراسة**

يتمثل مجتمع البحث في مؤسسات الاحتراف الرياضي بالجزائر، حيث خصصنا نادي اتحاد بسكرة، وقد اخذنا عينة تقدر بـ 45 فردا، وتم توزيع الاستبانات عليهم من خلال الزيارات الميدانية، وبعد التطبيق الميداني للاستبانة حصلنا على 37 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

ولقد تم تصميم هذه الاستبانة بما يتوافق مع متغيرات الدراسة، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSSV.20) الإحصائي وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة وذلك بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة وبهدف اختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات.

وقد تم استخدام مقياس" ليكرت الخماسي" لقياس استجابات المبحثين لفقرات الاستمارة وذلك كما هو موضح:

- **المتوسط الحسابي لغير موافق تماما بـ: 1-1.79**
- **المتوسط الحسابي لغير موافق بـ: 1.8-2.59**
- **المتوسط الحسابي لمحايد بـ: 2.6-3.39**
- **المتوسط الحسابي لموافق بـ: 3.4-4.19**
- **المتوسط الحسابي لموافق تماما بـ: 4.2-5**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الكتب والمقالات والمجلات بالإضافة الى الأبحاث المنشورة ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي لها صلة بموضوع الدراسة، كما استعنا بشبكة الأنترنت والنسخ الالكترونية.

- ✓ **مجالات البحث**

1. **المجال المكاني للبحث:**

تنحسر الدراسة في مجال مكاني محدد مسبقا بنادي اتحاد بسكرة.

2. **المجال الزمني للبحث:**

ان حدود البحث ددته إدارة المعهد في إطار برنامج انجاز مذكرة الماستر للسنة الجامعية 2020/ 2021.

- ✓ **متغيرات البحث:**

1. **المتغير المستقل**

يكمن المتغير المستقل في **الاحتراف الرياضي**، حيث يتكون من المتغيرات التالية:

- الثقافة الاحترافية
- القوانين التنظيمية

2. المتغير التابع

يكمن المتغير التابع في **معيقات الاحتراف الرياضي**

✓ **أداة الدراسة والاساليب الإحصائية**

كانت الاستبانة المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة حيث تم صياغة مجموعة من الأسئلة ليقوم المبحوث بتسجيل إجابته عليها باختيار أحد الإجابات المقترحة في الاستبانة، وتم تقسيم الاستبانة إلى قسمين:

- **القسم الأول** : تضمن البيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة وتتكون من (06) فقرات وهي (الصفة، العمر، المؤهل العلمي، مدة العمل في النادي، الوظيفة)

- **القسم الثاني** : وينقسم إلى جزئيين، حيث الجزء الأول يتعلق بالمتغير المستقل **الاحتراف الرياضي** ويحتوي على 10 عبارة لقياس بعدين.

وتعلق الجزء الثاني بالمتغير **معيقات الاحتراف الرياضي** وتضمن 10 عبارات.

وقد اعتمد في هذه الدراسة على المقياس الفئوي ليكارت الذي يستخدم وبدرجة كبيرة في مجال قياس الاتجاهات بحيث يعبر عن درجة موافقة المستجيب على فقرة تعبر عن اتجاه لقضية ما، وإن سلم ليكارت الخماسي يتراوح من (1 الى5) بحيث كلما اقتربت الإجابة من (5) كلما كانت الموافقة بشكل أكثر.

✓ **الأسس العلمية للأداة المستخدمة**

1. صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت وصممت لقياسه يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق هو "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها "ويتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري:** ومن خلال عرضها على الاستاذ المشرف، وعرضها على عدد من الأساتذة الآخرين وذلك للتأكد من سلامة عبارتها، وقد تم مراجعة كل الملاحظات التي قدمها الأستاذ المشرف وأخذها بعين الاعتبار جميعا، وبذلك قد تعتبر أداة الدراسة صادقة ظاهريا.

-**صدق المحك:** لقد تم الاعتماد على الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ حيث أن صدق المحك يساوي إلى الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

2. ثبات أداة الدراسة

ويقصد به مدى الحصول على نفس النتائج لو كرر البحث في نفس الظروف أو في ظروف مشابهة، وباستخدام نفس الأداة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة أستخدمنا معامل ألفا كرونباخ وتم قبول العبارات التي يكون معامل ثباتها أكبر من أو يساوي 0.6 وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): يوضح نتائج ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الصدق
الاحتراف الرياضي	20	0.909	0.953
معيقات الاحتراف الرياضي	10	0.789	0.888
المجموع	30	0.918	0.958

يتضح من الجدول رقم (01) أن :

- معامل الثبات لأبعاد ومحاور الدراسة عالي حيث يتراوح بين (0.789، 0.909)
- معامل الثبات للدراسة ككل بلغ (0.918) وهي نسبة عالية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني لهذه الدراسة، وهذا يعني يمكن الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع أداة الدراسة في ظروف مشابهة.

الجدول رقم (02) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي معامل الالتواء والتفلطح.

المحاور	Skewnes		Kurtosis	
	الاحصائيات	الخطأ المعياري	الاحصائيات	الخطأ المعياري

الاحتراف الرياضي	-0.812	0.388	-0.29	0.759
معيقات الاحتراف الرياضي	-0.126	0.388	-0.916	0.759

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

من خلال الجدول يتضح أن :

- معاملات كل من الالتواء والتفلطح لمتغيرات الدراسة جاءت داخل المجال المطلوب وبالتالي فمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

الارتباط الذاتي لمتغيرات الدراسة:

ويمكننا معرفة أن هناك مشكلة الارتباط الذاتي عن طريق معامل تضخم التباين والذي ويرمز له باختصار(VIF) حيث يجب ان تكون قيمته أقل من 10 وأن التباين المسموح به التي يجب أن تكون قيمته أكبر من 0.1

الجدول رقم (03) اختبار معامل التضخم والتباين (VIF) المسموح به

الأبعاد	**معامل تضخيم التباين VIF**	**التباين المسموح به**
الثقافة الاحترافية	2.83	0.352
القوانين التنظيمية	8.62	0.116

المصدر من اعداد الطالبين.

نلاحظ من الجدول أنه لا توجد أي مشاكل للارتباط الذاتي لأن قيم (VIF) كلها أقل من 10 والتباين المسموح به أكبر من 0.1

الصدق البنائي: الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) للأداة أيضا بحساب معامل الارتباط **Pearson** بين كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة، ويمكن توضيح ذلك في الجداول التالية:

الجدول رقم(04): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط
01	**0.705****
02	**0.696****
03	**0.691****
04	**0.676****
05	**0.733****
06	**0.912****
07	**0.872****
08	**0.789****
09	**0.688****
10	**0.651****
** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20.

الجدول رقم(05): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط
01	**0.875****
02	**0.822****
03	**0.774****
04	**0.745****
05	**0.803****
06	**0.870****
07	**0.686****
08	**0.877****
09	**0.830****
10	**0.958****

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

*عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20.

✓ **الاساليب الإحصائية**

بعد إدخال البيانات ومعالجتها بالحاسوب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ولتحقيق اهداف الدراسة وتحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات، تم استخدام بعض الاساليب الإحصائية المناسبة وهي:

- جدول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية: لتمثيل الخصائص الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة.

- المتوسط الحسابي: هومن أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما في وصف البيانات أو التوزيعات التكرارية المتجانسة لما يمتاز به من خصائص جيدة.

- الانحراف المعياري (Standard Deviation) :هومن أفضل مقاييس التشتت المطلق وأدقها، يتأثر بالقيم المتطرفة بصورة غير مباشرة كونه يعتمد عند إيجاده الوسط الحسابي.

- تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) :لقياس مدى صلاحية النموذج لدراسة الانحدار.

- تحليل الانحدار البسيط (Sample Regression): يستخدم للتحقق من أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد.

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach alpha): وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة أي مدى ثبات عباراتها.

- معامل صدق المحك: وذلك لقياس صدق أداة الدراسة (صدق العبارات).

- اختبار معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (kurtosis) : من أجل التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.

- اختبار T للعينات المستقلة (Independent – samples.T.Test) :للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

- تحليل التباين الأحادي :(one.way.Anova) :للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم الى أكثر من فئتين.

❖ **عرض وتحليل نتائج البحث.**

1. الثقافة الاحترافية.

الجدول رقم(06) يوضح تحليل اجابات عن الثقافة الاحترافية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1		3.70	1.15	موافق	03
2		3.48	1.01	موافق	05
3		3.94	0.88	موافق	02
4		4.05	0.57	موافق	01
5		3.59	1.14	موافق	04
الثقافة الاحترافية		3.75	0.81	موافق	

المصدر: من اعداد الطالبين.

يتضح من الجدول أعلاه أن بعد الثقافة الاحترافية قد حقق نسبة أهمية عالية بمتوسط حسابي قدره 3.75 وانحراف معياري قدره 0.81 وهي قيمة أقل من 1 الصحيح مما يدل على عدم تشتت آراء العينة حول إجابات البعد.

2. القوانين التنظيمية

الجدول رقم (07) يوضح تحليل اجابات بعد القوانين التنظيمية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1		3.05	1.05	محايد	05
2		3.24	1.11	محايد	03
3		3.18	0.99	محايد	04
4		3.29	1.07	محايد	02
5		3.64	0.94	موافق	01
القوانين التنظيمية		3.28	0.70	محايد	

المصدر: من اعداد الطالبين.

يتضح من الجدول أعلاه أن بعد القوانين والتنظيم قد حقق نسبة أهمية متوسطة بمتوسط حسابي قدره 3.28 وانحراف معياري قدره 0.70 وهي قيمة أقل من 1 الصحيح مما يدل على عدم تشتت آراء العينة حول إجابات البعد.

3. معوقات الاحتراف الرياضي

الجدول رقم(08) يوضح تحليل اجابات عن معوقات الاحتراف الرياضي.

رقم الفقرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1		3.37	0.82	موافق	06
2		3.51	1.81	موافق	05
3		3.08	1.08	محايد	09
4		3.21	1.05	محايد	07
5		3.05	1.10	محايد	10
6		3.75	0.83	موافق	03
7		3.64	0.78	موافق	04
8		4.10	0.90	موافق	01
9		4.00	0.81	موافق	02
10		3.21	1.33	محايد	08
المعوقات الاحتراف الرياضي		3.49	0.64	موافق	

المصدر من اعداد الطالبين.

يتضح من الجدول رقم (08) أن معوقات الاحتراف الرياضي قد حقق نسبة أهمية متوسطة بمتوسط حسابي قدره 3.49 وانحراف معياري قدره 0.64 هي قيمة أقل من 1 الصحيح مما يدل على عدم تشتت آراء العينة حول إجابات المحور.

- ✓ **اختبار الفرضيات.**

اختبار فرضية الرئيسية التالية:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين متغيرات الاحتراف الرياضي على معوقاتها لدى نادي اتحاد بسكرة.

تم استخراج نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(09) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضية الدراسة لعينة الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة F
الإنحدار	5.630	1	5.630	20.921	0.000
الخطأ	9.419	35	0.269		
المجموع الكلي	15.050	36			

معامل التحديد = 0.356

معامل الارتباط = 0.612

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (09) يتبين لنا التالي :

- ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 20.921 وبقيمة احتمالية (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05).

- يتضح من نفس الجدول ان متغيرات الاحتراف الرياضي يفسر ما قدره (35%) من التباين في المتغير المتمثل في معوقات الاحتراف الرياضي ، وهي قوة تفسيرية جيدة.

- معامل الارتباط R= 0.612 مما يعني ان هناك علاقة الارتباط ذات دلالة احصائية بين متغيرات الاحتراف الرياضي ومعوقاتها، اي ان بعد متغيرات الاحتراف الرياضي يؤثر على معوقاتها في النادي البسكري محل الدراسة.

- وبالتالي من خلال تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط نجد الفرضية الرئيسي محققة إذن نقبل الفرضية الرئيسية.

اختبار الفرضيات الفرعية:

جدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات.

المتغير	B	الخطأ المعياري	T المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
الثقافة الاحترافية	-0.164	0.675	1.15	0.010	0.421
القوانين التنظيمية		0.170	4.38	0.040	0.412
الاحتراف الرياضي على نحو عام	-	0.269	20.921	0.000	0.612

المصدر: من اعداد الطالبين

أولا: اختبار الفرضية الفرعية01:

جاءت صيغتها كالاتي:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتأثير الثقافة الاحترافية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)

من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (10) نستنتج انه يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوي المعنوية (α<0.05) لتأثير الثقافة الاحترافية على معوقات الاحتراف الرياضي في النادي البسكري محل الدراسة، اذ بغلت قيمة T(1.15) بمستوى الدلالة (0.010) وقيمة R (0.421) فيما يفسر تأثير بعد الثقافة الاحترافيةعلى معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة، بالتالي نرفض الفرضية الأولى بصياغتها ونقبل الفرضية البديلة التي تنص:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتأثير الثقافة الاحترافية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية02 :

جاءت صيغتها كالاتي:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتأثير القوانين التنظيمية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)

من خلال الجدول رقم (10) نستنتج انه يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوي المعنوية(α<0.05) لتأثير بعد القوانين التنظيمية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة محل الدراسة، اذ بلغت قيمة T(4.38) بمستوى دلالة (0.040) وقيمة R(0.412) فيما يفسر تأثير البعد ، بالتالي نرفض الفرضية الرابعة بصياغتها ونقبل الفرضية البديلة التي تنص:

يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتأثير القوانين التنظيمية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)

خاتمة الفصل:

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية تم في هذا الفصل اختبار الفرضيات، اعتمادا على برنامج spss

وتوصلنا الى ما يلي:

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين متغيرات الاحتراف الرياضي على معوقاتها لدى نادي اتحاد بسكرة.
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتأثير الثقافة الاحترافية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتأثير القوانين التنظيمية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)

من خلال الفصول السابقة خاصة الفصل الثالث والرابع يمكن التطرق لما يلي:

أشارت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الاحتراف الرياضي على معوقاته عند مستوى دلالة (α=0.05) وكان هذا الأثر بدرجة ارتباط قدرت R= 0.612.

- رفض الفرضية الفرعية الاولى التي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير الثقافة الاحترافية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)، وقبول الفرضية البديلة.

- رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير القوانين التنظيمية على معوقات الاحتراف الرياضي لدى نادي اتحاد بسكرة عند مستوي المعنوية (0.05)، وقبول الفرضية البديلة.

استنتاجات:

تعرفنا من خلال هذا البحث على نادي اتحاد بسكرة ، ولقد اعتمدنا في انجاز هذا العمل على طريق الاستمارة التي وزعناها على عينة لدى نادي اتحاد بسكرة والتي تحتوي على محورين في الأول الاحتراف الرياضي وفي الثاني معوقاته، وهذا من أجل الاجابة على اشكالية بحثنا ، كما قمنا بتفريغها وتحليل بيانتها باستخدام أساليب: :النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار ألفا كرونباخ، تحليل التباين الأحادي ومعامل صدق المحك، ثم قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات، وتوصلنا إلى ما يلي:

-شبه غياب للاحتراف الرياضي في نادي اتحاد بسكرة.

-وجود تأثير بعض عناصر الاحتراف الرياضي على معوقاته في نادي اتحاد بسكرة.

- غياب نموذج الاحتراف الرياضي للفيفا في نادي اتحاد بسكرة، وبتالي عجز الأطر القانونية والتنظيمية على تطوير الاحتراف الرياضي في الجزائر.

نخلص من هذه الدراسة ما يلي:

للاحتراف إيجابيات وسلبيات وتكمن إيجابياته في التطور السريع للرياضة وجلبها العديد من الأشخاص لممارستها واتباعها، وأما سلبياتها أنها تعرض الرياضة إلى فقدان أدبياتها ومبادءها وهذا ما يتضح من خلال المنافسات، حيث أصبح الرياضيون يلجؤون إلى استعمال نختلف الطرق والوسائل كتعاطي المنشطات والعقاقير المحرمة دوليا، وذلك من أجل تحقيق نتيجة ما دامت أن النتائج تساعدهم على فرض أنفسهم.

تمثل الادارة الرياضية عامة ووزارة الشباب والرياضة بالجزائر بفروعها وتشعباتها بصفة خاصة، اللبنة الاساسية التي ترتكز عليها عملية تطوير الرياضة وبالاخص الاحتراف الرياضي.

تعد الإدارة علماً من أهم العلوم التي تحتل مكانه رفيعة في الدول المتقدمة، وتزداد أهميتها بزيادة الأعمال والحاجات في مجال الأنشطة الرياضية واتساعها مما يتطلب تنظيماً وفهماً دقيقاً لهذه الأنشطة حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وأسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة. والإدارة أصبحت دعامة أساسية وعملية رئيسية تعتمد عليها الهيئات والكوادر الإدارية في تحقيق أهدافها، منها الاحتراف الرياضي

وتوصلنا في الدراسة الميدانية إلى ما يلي:

- شبه غياب للاحتراف الرياضي في نادي اتحاد بسكرة.

- وجود تأثير بعض عناصر الاحتراف الرياضي على معوقاته في نادي اتحاد بسكرة.

- غياب نموذج الاحتراف الرياضي للفيفا في نادي اتحاد بسكرة، وبتالي عجز الأطر القانونية والتنظيمية على تطوير الاحتراف الرياضي في الجزائر.

التوصيات

مادام هناك شبه غياب للاحتراف الرياضي في نادي اتحاد بسكرة، نقترح على الجهات المعنية إعادة النظر في قانون الاحتراف الرياضي وتعديل قوانين موازية لتسهيل تطور الاحتراف الرياضي في الجزائر.

الفرضيات المستقبلية:

- سوف تصبح النوادي الرياضية في الجزائر قائمة على الاحتراف الرياضي.
- يمكن تبني أسلوب الاحتراف الرياضي في المؤسسات الرياضية في الجزائر.

1(أحمد حسين حسن الجرجري. (2018). اسهام عناصر الادارة في دعم بعض الانشطة. (جامعة التكريت ، كلية الادارة و الاقتصاد، المحرر) مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصاد ، 01.

2(أحمد محد سمير. (2009). الاحتراف الرياضي. عمان: دار المسيرة لنشر و التوزيع.

3(ايمان عبد محسن زكي. (2009). التسيير الرياضي مدخل اداري متكامل. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية.

4(جمعة اسماعيل العياط. (2015). ، كرة القدم الاحترافية . عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع.

5(جنان الخوري. (2017). كلمة افتتاح المؤتمر مستقبل الاحتراف الرياضي في العالم العربي، الجامعة اللبنانية. بيروت: والوكالة الجامعية للفرنكوفونية.AUF

6(حسين سندي. (2002). التسيير الرياضي في العالم العربي بين الواقع و الطموح. بيروت: دار الجبل.

7(حماد مختار. (2007). تأثير الإدارة على التسويق الرياضي في الدول العربة. جامعة بن خدة الجزائر: رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية.

8(حمدي القبيلات. (2014). قانون الإدارة العامة . عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.

9(خالد ممدوح ابراهيم. (2008). ، كرة القدم المحترفة. الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر.

10(رأفت رضوان. (2017). الاحتراف الرياضي. القاهرة : الاهرام للنشر والتوزيع.

11(سعد الغالب ياسين. (2005). إدارة الجودة و افاق تطبيقاتها العربية. المملكة العربية السعودية: معهد الادارة العامة.

12(عبان عبد القادر. (2006). تحديات كرة القدم في الجزائر . جامعة محمد خضير ، بسكرة: رسالة دكتوراه كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

13(قروش عيسى. ((2018-2017).). دروس في مقياس الإدارة العمومية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تسيير عمومي. جامعة مسيلة: كلية علوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، قسم علوم التسيير.

14(محمد بن عبد العزيز الضافي. (2006). مدى امكانية تطبيق إدارة الجودة في المديرية العامة للجوازات لمدينة الرياض . جامعة نايف العربية للعلوم الامنية: رسالة ماجيستر ، قسم العلوم الإدارية.

15(محمود عبد الفتاح رضوان. الاحتراف الرياضي وتطبيقاته الوظيفية . القاهرة: لمجموعة العربية للتدريب و النشر.

16(نجاة بجاوي. (2015). الاحتراف الرياضي في الجزائر. جامعة عنابة : مذكرة ماستر في العلوم السياسية.

17(محمد نبيل, سعد سالم,(2004), إدارة المؤسسات من الكتابات النظرية إلى الممارسات الميدانية, بيروت دار العرب للنشر.

18(ابراهيم عبد الهادي محمد البهجيمي (2005), الإدارة , مفاهيمها وأنواعه او عملياتها, الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.

19(فؤاد الشيخ سالم زياد رمضان، (1995) المفاهيم الإدارية الحديثة, القاهرة مركز الكتب.

20(حسن حريم محمود،(2006)، تصميم المنظمة و الهيكل التنظيمي و إجراءات العمل، عمان دار الحامد للنشر و التوزيع.

21(،مشهدي حسن زوليف, (2001)، الادارة , عمان , دار الفكر للطباعة والنشر.

22(المغربي عبد الفتاح، (2001)، الاحتراف الرياضي، القاهرة مجموعة النيل.

23(محمد علي محمد، (2012)، النوادي المحترفة في كرة القدم، القاهرة دار الاهرام للنشر.

24(عبد الرحمان شتوري، (2006)، الاحتراف في عالم الكرة، الحوار المتمدن 1421.

25(الجضعي عبد الرحمان، (2002), الادارة: العلم والنظرية. القاهرة: دار الاهرام للنشر.

الملحق رقم (01): الاستبيان.

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

معهد علوم وتقنيات لنشاطات البدنية والرياضية

قسم: ادارة وتسيير

السنة: الثانية ماستر

استبانة البحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر بعنوان **"معيقات نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر، دراسة حالة نادي اتحاد بسكرة"**، ونظرا لأهمية رأيكم، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها.

ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

اعداد الطالبين: **اشراف الأستاذ الدكتور:**

- قاضي محمد أمين — بعروري جعفر
- بن مبروك محمد لمين

السنة الجامعية: 2021/2020

أولا: البيانات الشخصية والمهنية

1- الصفة:

اداري ☐ رياضي ☐

2- العمر:

أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐

من 40 إلى 49سنة ☐ من 50 سنة فأكثر ☐

3- المؤهل العلمي:

ثانوي فأقل ☐ تكوين رياضي ☐

جامعي ☐ دراسات عليا ☐

4-مدة العمل في النادي:

أقل من 2 سنوات ☐ من 3 إلى أقل من 5 سنوات ☐

من 6 إلى أقل ☐ من 9 سنوات أكثر من 10 سنوات ☐

5- الوظيفة:

لاعب ☐ مدرب ☐

إطار ☐ مدير ☐

ثانيا: الأسئلة النظرية

الرجاء وضع العلامة (×) أمام الإجابة المناسبة حسب رأيك؟

المحور الأول: الاحتراف الرياضي.

الرقم	العـــــــــبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
أ- الثقافة الاحترافية						
1	هل هناك توافق بين ثقافة الاحتراف وكرة القدم الجزائرية					
2	هل ترى أن الاحتراف الرياضي ناجح في الجزائر.					
3	هل ترى أن هناك تعامل جيد مع المحترفين					
4	هل ترى أن هناك اهتمام بالمحترف من طرف النوادي الرياضية					
5	الوزارة مهتمة بالاحتراف الرياضي					
ب- القوانين التنظيمية:						
6	هل اطلعت على قانون الاحتراف في الجزائر.					
7	هل انت راضي بالاطار القانوني الذي ينظم الاحتراف في الجزائر.					

8	هل هناك قوانين تحفيزية لنتاج الاحتراف الرياضي.					
9	هل تعتقد أن هناك تقسيم عادل للفرص الاحترافية بين نوادي الرابطة.					
10	هل هناك اهتمام من المسؤول بالقانون الداخلي للنادي.					

المحور الثاني: معيقات الاحتراف الرياضي

الرقم	العـــــــــبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	لاعب كرة القدم المحترف، لديه صعوبات في مشواره الاحترافي.					
2	هل انت راض عن الأندية الرياضية لكرة القدم في الجزائر.					
3	هل أنت راضي عن القائمين على نظام الاحتراف بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم.					
4	اللاعبين الجزائريين المحترفين في كرة القدم لا يلتزمون بنصوص العقود المبرمة في نواديهم.					
5	عدم وجود نظام للثواب والعقاب يطبق بطريقة واضحة بين اللاعبين والمحترفين والأندية.					

6	عدم وجود كذلك نظام تدريبي منتظم للاعبين صباحا ومساء لزيادة مستواهم البدني والفني (مثل ما يحدث في الدول الأوربية).					
7	هل غياب التشريعات المناسبة تعيق الاحتراف في الجزائر.					
8	عدم تفرغ اللاعبين فرغا تاما لممارسة كرة القدم					
9	هل عدم وعي الجمهور بفوائد الاحتراف الرياضي يعيق تطبيقه.					
10	هل تداخل المسؤوليات وضعف التنسيق بين الإدارات يعيق الاحتراف الرياضي					

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير لتكرمكم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة

الملخص:

أصبح موضوع الاحتراف الرياضي وتحديات التحول في النوادي والرابطات موضوعا حيويا يحظى باهتمام بارزا باعتباره مرتكزا اساسيا في الإدارة الرياضية المعاصرة، حيث يتطلب تطبيق نظام الاحتراف الرياضي توافر العديد من والإمكانات بهدف تطوير كرة القدم، وتحقيق رفع مستوى أداء الاعبين والنوادي، ولقد توصلت الدراسة الميدانية لحالة نادي اتحاد بسكرة الى ان هناك شبه غياب لنظام الاحتراف، كما ان هناك تأثير بعض عناصر الاحتراف الرياضي على معوقاته في النادي.

Abstract:

The issue of sports professionalism and the challenges of transformation in clubs and associations has become a vital topic that receives prominent attention as it is a mainstay in contemporary sports management. Union of Biskra indicated that there is almost an absence of the professional system, and that there is an impact of some elements of sports professionalism on its obstacles in the club.